الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشا

بيروت السبت ١٠ كانون ٢ ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٤٣

AL - ANWAR - Beyrouth 10 Janvier 1976 17e Année No. 5443

بلبلة سياسية وتصلب متبادل .. ولا حلول

حصار ناري حول بيروت

٧٥ قتيلاً في ٢٤ ساعة

معركة « فك الحصار » التموينى تل الزعتر وجسر الباشا ، أعادت وط المواجهة الرئيسية في بيروت ضواحي ، الى مرحلة التفجر. فبعد رك ضارية متحركة شهدتها محاور نال ، خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة، ت الاستعدادات العسكرية في قة الفنادق . وبشكل مكشوف كل مسلح الى متراسه السابق . بحسب البرقيات الامنية ، عادت ئائب الى مواقعها في نادي السان ج والهوليداي - ان والهيلتون . ا عاد « المرابطون » الى مراكزهم اجهة .

وكان حصل تراشق خفيف ، في المحاور في الساعة الثانية من الجمعة الفائت ، خاصة بين لع كليمنصو وشارع مي زيادة ل على « الهوليداي ان » . لقت قذيفة « ار. بي. جي » على دق . وردت قوات الامن .

تحولت الاشتباكات الى شارع ع عمر أمام فضيلة درك مينا ، صن ، مما أدى الى قطع التيار ربائي عن المنطقة .

في الصباح بدأت « جماعات » خاصة تتوزع في منطقة الفنادق ، تد الرمايات حتى المساء ، ثم د تصعيدا ملحوظا في الليل .

كماشة نارية حول بيروت

عودة التوتر الى الفنادق ، ذات الى نقاط المواجهة الاولى ، توسعا جديدا لرقعة القتال ، في كماشة يشدد من احتدام ارك ويحكم الطوق الناري على ت وضواحيها من جميع الاتجاهات فارج الشمالية والجنوبية ، رقية والغربية .

هكذا عاشت محاور الاشتباكات لبية على جبهة الشياح - عين ئة - غاليري سمعان ، بنسبة ح أمس، أعنف المجابهات بالهاونين شاشات الخفيفة والثقيلة ، ئة في البساتين الواقعة بين غاليري

البقية على ص ٦ عمود ٦ و٧ -

٧٥ قتيلا في ٢٤ ساعة

حصيلة الضحايا خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة ٧٥ قتيلا ، سقطوا عين الرمانة والشياح والحدث سن الفيل والنبعة وحرج ثابت ، مناطق التوتر .

وابرز الاضرار المادية في الدكوانة .

قنابل مضيئة

استعمل عدد من القنابل مضيئة في المعارك الاخيرة ، كثافة ملحوظة .

الوضع بعد منتصف الليل

في الواحدة بعد منتصف الليل ن الوضع العسكري كما يلي :

١) تجمعات كبيرة في الشياح ، تجاه المازدا والداتسون ، وقرب محطة المعلم وشرقي كنيسة مار نايل ومحطة صفير ، وتجمعات اجهة ، وبداية معركة بالصواريخ نابل الدفعية .

٢) قصف من عاليه والقماطية ى بدادون وحومال وبليبل ، صفة مضاد .

٣) تجمعات على كورنيش المزرعة مام سينما بيروت ، وتجمعات ممتدة على طول طريق الشام .

٤) تراشق في سن الفيل والدكوانة .

٥) هجوم .

٦) حشود في عين الرمانة لقنطاري والزيتونة ومنطقة نادق .

رشاش ثقيل داخل متراس في منطقة الحدث

شمعون : كرامي لاشيء واحمله كل المسؤولية

كرامي : انا رئيسه .. وفي مواقفه ازدواجية

جنبلاط : صرنا بحاجة لانقاذ من "حكومة الانقاذ"

الازمة داخل الحكومة بين الرئيسين كرامي وشمعون اتخذت منعطفا جديدا بعد ظهر امس ، اثر جولة جديدة من حرب التصريحات تميزت بالعنف والتجريح الشخصي . وقد انضم السيد كمال جنبلاط الى الحملة وقال ان التناقض بين رئيس الحكومة ووزير الداخلية هو بحد ذاته مأساة ويدعو الى الاستنكار .

فقد أدلى الرئيس كميل شمعون ظهر امس ، بتصريح رد فيه على الرد الذي وزعه الرئيس كرامي مساء امس الاول ، وقال فيه :

« شيء تعيس جدا تصريح صدر من رجل يعتبر نفسه مسؤولا وكله جبن وعدم شعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقه . وليست المرة الاولى التي يظهر بها بهذا المظهر الذي يذكرني بقصة في عهد الرئيس شارل حلو قضى سبعة اشهر مستقيلا وغير مستقيل . موجود ولا يحكم كما انه قضى في عهد الرئيس فؤاد شهاب سنوات عديدة رئيسا لمجلس الوزراء لكنه كان في الوقت نفسه تحت امرة دائرة الاستخبارات بكل ما لهذه الكلمة من معنى .

« فوجوده بالحكم كان مسؤولا عن التعبير الذي انطلق منذ ذلك الحين بعنوان الازدواجية في الحكم فكان الجهاز غير المسؤول يحكم ، وكان المسؤول لا يحكم .

قضية غير طائفية

« ان قضية انزال الجيش ليست طائفية . فلا هي مسيحية ولا هي اسلامية . هي قضية تتعلق في صميم امن المواطنين وسلامة حياتهم وسلامة اموالهم . ولا اعتقد ان هنالك اثنين في المئة من الشعب اللبناني يشاطرون السيد كرامي رأيه وموقفه فيما يختص بالجيش ، تلك المؤسسة التي ظهرت بانها فوق الطائفية وانها مثال وروح التضحية في سبيل الواجب . وهذه الشبهات التي شبهها للسيد كرامي بما يختص بالجيش ، هي شبهات موجودة في الدكاكين السياسية لا اكثر ولا اقل .

« واني بعد تطور الحوادث كما نراها اليوم ، اعتقد بان الايام ستعطيني الحق بما بذلته من جهود وما اعطيته من آراء في ما يختص بالجيش اللبناني وضرورة الاستعانة به من اجل وضع حد للاقتتال الحاصل، ومن اجل وضع حد للسرقات والنهب .

تحميل كرامي المسؤولية

« واني احمل السيد كرامي المسؤولية الكاملة في كل ما حدث حتى اليوم ، وكل ما يحدث بعد اليوم ، خصوصا ان السيد كرامي يشكو من الميليشيات كأنه يريد أن لا يكون هنالك لا منظمات مسلحة ولا جيش يتسلم قضايا الامن ، بل ان يبقى السلاح بايدي المنظمات غير اللبنانية التي لا تستعمله من اجل قضيتها ، وبيد بعض الذين عرفهم السيد كرامي في طرابلس . ولم تكن الجولة الاخيرة التي حصلت في هذه البلدة العزيزة لصلحته ، كما انها لا تتفق ابدا مع الاحترام الذي فرضه لنفسه المرحوم عبد الحميد كرامي والذي خلقه لاسمه .

فوق كل ذلك ، نزول الجيش واستلامه قضايا الامن يعتبر الوسيلة الوحيدة للاستغناء عن الميليشيات التي هو نفسه يشكو منها .

● هل تعتبر الرئيس كرامي رئيس حكومة كل لبنان بعد هذا التصريح ؟

□ هو لا شيء .

● يقال ان الجيش يتدخل ؟

□ استغرب كيف ان الجيش لم يتدخل حتى اليوم . أولا الجيش يتدخل عندما يعتدى عليه ، وشعور الناس اليوم يدل على انها تريد وضع حد للحالة الحاضرة وهي ترى انه لا يمكن ذلك الا بواسطة الجيش باعتبار ان قوى الامن ليس

- البقية على ص ٦ عمود ٢ و٣ -

الجميل يقترح استفتاء حول انزال الجيش

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا امس ، ناقش فيه تطورات الوضع على الصعيدين العسكري والسياسي .

وقد ادلى الشيخ بيار بتصريح ظهر امس دعا فيه الى اجراء استفتاء في البلاد حول موضوع انزال الجيش، وقال ان كل المسلمين والمسيحيين ، خلافا لما يقال ، يريدون استعمال كل الطرق التي توقف الانهيار والخراب ، وفي طليعة هذه الوسائل قوى الجيش .

واضاف : من الاجرام ان نتردد في استعمال جميع الطرق لوقف الانهيار ، بما فيها الجيش . وعلى قوى الامن والجيش والشعب ان تتعاون للدفاع عن البلد .

٢١ مليار ليرة خسائر لبنان

قالت النشرة المالية « بترو - موني ريبورت » التي تصدرها « الفايننشال تايمز » و « فيش دو موند آراب » ان حجم الخسائر التي نتجت عن الاحداث في لبنان بلغت ٢١ مليار ليرة لبنانية .

وذكرت ان ٩٥ في المئة من الشركات ، والتوكيلات المصرفية الاجنبية التي كانت تتخذ من بيروت مقرا لها ، قد اتخذت اجراءات الانتقال « المؤقت » الى عواصم أخرى .

وقالت ان المنامة ، والكويت ، وعمان ، ودبي ، وأبو ظبي والقاهرة، هي العواصم العربية الاكثر ملاءمة لعمليات الانتقال ثم تلي بعد ذلك اثينا وانقره واسطنبول والتي تعد بسبب بعدها من العالم العربي مراكز اعمال من الدرجة الثانية لشركات اجنبية تتعامل مع البلاد العربية .

وذكرت النشرة أن جميع تلك العواصم لا يمكن أن تشكل مراكز اقتصادية اقليمية حقيقية بسبب مشاكل الاسكان بصفة خاصة وارتفاع تكاليف المعيشة والتشريعات المصرفية أو التجارية بقيودها (الكويت والقاهرة) أو لمجرد ضيق مساحتها (ابو ظبي ودبي) .

وأكدت المجلة علاوة على ذلك ان جميع هذه المدن تقريبا فيما عدا البحرين ، تعاني من نقص في الايدي العاملة المدربة للعمل في القطاع الثالث (التجارة والخدمات) .

واستطردت قائلة : ان رجال الاعمال الاجانب لا يزالون يفضلون العمل في بيروت معتقدين ان العاصمة اللبنانية تستطيع بسهولة استئناف دورها بمعدل يصل الى تسعين في المائة من طاقتها السابقة بشرط التوصل الى حل دائم للأزمة .

واضافت نقلا عن مصدر دبلوماسي غربي في بيروت ان هذا الحل ينبغي ان يتم التوصل اليه في فترة تتراوح ما بين

- البقية على ص ٦ عمود ٤ -

اسرائيل تتابع التطورات في لبنان باهتمام

قالت مصادر حكومية في تل ابيب امس ، أن اسرائيل ما زالت تتابع باهتمام تطورات الموقف في لبنان ، وتعتبر أي تعديل في هيكله يهدد أمنها، امرا في منتهى الخطورة .

ونقلت صحيفة « معاريف » عن شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي قوله : ان اسرائيل لن تظل مكتوفة الايدي في حالة تدخل سوريا في لبنان .

القدس - وص ف

قتيلان و٣ جرحى وحواجز في منطقة عاليه

تدهور الوضع في منطقة عاليه أمس اثر سقوط قتيلين في منطقة ضهر الوحش واقيمت حواجز مسلحة في مناطق عدة من الجمهور والكحالة وعاليه .

وبدأ التدهور في الموقف الساعة التاسعة صباحا عندما اطلقت النار في منطقة ضهر الوحش على جوزف نمر الزغبي (٢٠ سنة) من الكحالة فقتل.

وبعد فترة وجيزة اطلق الرصاص على سيارة تقل منير الكوكاني من العزونية وموريس ابو شقرا من الفابون . وقد قتل منير وأصيب موريس بجروح .

وعلى اثر ذلك انتشرت الحواجز المسلحة في عاليه والكحالة والجمهور ومفرق بسوس ، وطريق بطشاي - بعبدا . وخلال ذلك اصيب مارون سلوان وجوزيف ابو خليل في محلة الستيانة .

وانتقل التوتر الى القماطية وكيفون وجرى فيهما اطلاق نار .

وقال قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد « للانوار » مساء امس : انني لا ازال عند حسن ظني بالمنطقة رغم ما حصل ، واعتبر اهاليها من خيرة ابناء هذا الوطن الذين يسعون دائما للخير والمحبة .

واعرب عن امله بعودة الهدوء في اسرع وقت .

رصاص في الكورة وهدوء في طرابلس

طرابلس - من مكتب « الانوار » :

انسحب المسلحون فجر امس من المنطقة المجاورة لثكنة انطوان عبيد في محلة القبة ، نتيجة اتصالات جرت في بيروت ، وتحرك مسلح في الشمال .

وتفيد البرقيات الرسمية بان عناصر درك مخفر سرايا زغرتا مهددون ايضا، وتجري اتصالات من اجل فك الحصار عنهم .

وكانت طرابلس قد بدأت يومها بهدوء امس ، ولم يقع فيها اي حادث مخل بالامن . ووزع منشور في بعض احيائها موقع باسم « جماهير طرابلس المناضلة » يدعو للاضراب اليوم السبت استنكارا لاتهام ابو خليل الزعموت باغتيال المحافظ قاسم العماد .

وقد كان ذلك موضع بحث خلال الاجتماع الذي عقدته الاحزاب الوطنية والتقدمية والهيئات الاسلامية في مقر حركة ٢٤ تشرين . وقد اصدرت الاحزاب بهذا الخصوص بيانا الى الرأي العام جاء فيه ان فئة مشبوهة سمت نفسها « جماهير طرابلس المناضلة » وزعت مناشير تدعو لاضراب عام . ان جماهير طرابلس المناضلة براء من هذه الفئة المأجورة التي تحاول عن طريق التستر بالتسمية ايهام الرأي العام ببراءة المدعو ابو خليل الزعموت .

وقال البيان ان الاحزاب والهيئات ستقوم بملاحقة اصحاب المنشور والضرب بشدة على ايدي كافة الفئات المتعاملة معها ، وملاحقة كل من

- البقية على ص ٦ عمود ٤ -

اشتباك وخطف في المتن الاعلى

انتقل التوتر فجأة الى منطقة المتن الاعلى ، وتجسد بعمليات خطف واطلاق نار .

فقد اقدم مسلحون في بلدة قبيع مساء أمس الاول على خطف ثلاثة من ابناء الشبانية هم غابي عبدو قصاص ، والياس يوسف أبي سمرا، وعبد انطون سركيس .

ورد بعض اهالي الشبانية بحواجز مضادة وخطفوا رئيف جميل ابو الحسن ، وفريد الدنف ، وهاني السلماني وجميل البيطار . وبعد اتصالات متواصلة أفرج عن الجميع في الساعة السابعة صباح أمس .

وامتد التوتر الى أعالي المتن صباح أمس على اثر مقتل حليم كامل حاطوم من كفرسلوان برصاص عبدالله سليمان أبو سليمان من جوار الحوز لخلاف على ضمان محصول الصنوبر .

وفي الساعة ١١ ظهرا نسبت

- البقية على ص ٦ عمود ٨ -

اشتباك في سهل زحلة

زحلة - من مراسل « الانوار » :

اشتبك فريق من أهالي زحلة أمس مع مسلحين من العرب الرحل في منطقة الفيضة - الدلهمية .

وما تزال منطقة الكرك - المعلقة تشهد تجمعات من المسلحين ، تواجهها استعدادات في الجانب الاخر .

التقسيم بالغلط !

الدولة ليست ضد التقسيم . ولا ضد الحرب الاهلية . ولا ضد الفراغ الدستوري . والذين ينتظرون اي حل من الدولة سينتظرون طويلا . فالازمة ليست مستمرة لان الدولة عاجزة عسكريا كما يقول الرئيس كرامي . أو لانها مقيدة سياسيا كما يقول الرئيس شمعون . بل لانها لاتريد الحل .

ذلك ان الانقسام في الدولة اخطر بكثير مما يبدو على السطح. وليست ردات الزجل والسجع بين الرئيسين كرامي وشمعون سوى صورة مرونشة للازمة في قلب السلطة .

والصورة الشائعة هي ان الرئيس فرنجية يتصرف كممثل للمسيحيين لا كرئيس للبنانيين . وأن الرئيس كرامي يتصرف كممثل للمسلمين لا كرئيس لحكومة لبنان .

والبعض يضيف الى تلك المجموعة من التفاصيل خلاصتها أن أيا من الرئيسين ليس الممثل الشرعي الوحيد لطائفته . فالرئيس فرنجية هو ممثل المسيحيين في الدولة بحكم مركزه ، لكنه ليس زعيم المسيحيين، والرئيس كرامي هو ممثل المسلمين في الدولة بحكم مركزه وبسبب بطاقة الاعتماد الصادرة عن دار الفتوى، لكنه ليس زعيم المسلمين. وهو بالطبع لا يسعى لان يكون زعيم اليسار .

والعارفون يقولون أن الرئيس فرنجية يشعر احيانا بان كرامي هو رئيس حكومة عموم فلسطين ، والرئيس كرامي يشعر احيانا بان الرئيس فرنجية هو رئيس التجمع الزغرتاوي . فاي حل يمكن ان يأتي من هذه الدولة حتى لو أرادت الحل ؟

لقد سبق للدولة أن عزفت النشيد الوطني لتعلن ما سمي باتفاق كوف دو مورفيل . ثم اتضح أن الاتفاق كان مجرد اخراج لحل أزمة الموفد الفرنسي لا لحل ازمة لبنان .

وتكررت القصة بشكل اخر مع مشروع الحل السوري . فالرئيس كرامي اعتبره المخرج الوحيد ، لكنه لم يستطع ان يوحد الموقف حوله في الجانب الذي يمثله . والرئيس فرنجية لم يرفضه علنا ، لكنه لم يقبله سرا .

وترجمة ذلك كما فهمت دمشق هي ان القصر ليس متجاوبا مع المشروع لكنه يريد الحفاظ على العلاقات مع المسؤولين السوريين . ويقال ان هذه هي حقيقة مهمة المبعوثين الذين ارسلهم القصر الى دمشق . وهذا هو سر اعتكاف كرامي .

الا ان كل ذلك يبقى في حدود السلبيات . فالازمة تتعمق والحرب تشتد . والدولة تنقسم اكثر فاكثر . والبلاد تتجه صوب التقسيم . بل هي تخطت مرحلة التقسيم . لكن المشكلة هي الاخراج .

فالقوى الدولية التي تريد تقسيم لبنان لا تستطيع ان تكشف ذلك . والقوى المحلية التي تعمل للتقسيم لا تستطيع ان تعلن ذلك . فهي تريد أن يأتي التقسيم وكأنه حصل بالغلط . اي ان لا يبدو وكأنه جاء نتيجة خطط عسكرية وسياسية على مراحل . بل ان يبدو كأنه نتيجة مجموعة من الاخطاء التي ارتكبها سائر الفرقاء . وخصوصا الفريق الذي يقول انه يحارب التقسيم .

فهل تنجح هذه الخطة التي يراد لها ان لا تبدو خطة ؟

العرب لا يستطيعون التنصل من المسؤولية في حال نجاحها . كذلك جميع اللبنانيين ، وقبل ذلك الدولة .

رفيق خوري

كرامي يواجه التصعيد بتصعيد مضاد
"الحالة مؤسفة .. شيء غريب عجيب والضغوط لن تحملني على الاستقالة"

عاد الرئيس كرامي امس الى التاكيد بان استقالته غير واردة ، وان ما يواجهه من ضغوط داخل الحكم ، لن يحمله على هذه الخطوة .

وابلغ الذين زاروه ان رئيس الحكومة ان خطته واضحة جدا ، وهي تقوم على الاعمال لا على الاقوال « والذي يتتبع اعمالنا يمكنه ان يلمس وجهة نظرنا بالنسبة للوضع بصورة عامة » .

نقاط ست

وفي ضوء ما ردده كرامي خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة من اعتكافه ، يمكن تلخيص موقفه بالنقاط التالية :

١ — لا استقالة من الحكم في الوقت الحالي ، مهما طرأ من تصعيد من قبل مختلف الاتجاهات .

٢ — الاستمرار في بذل المساعي بقصد تهدئة الاوضاع ، عن طريق لجنة التنسيق العليا التي تمثل فرقاء الصراع القائم .

٣ — العودة الى الاسلوب الذي اعتمده سابقا ، والرامي الى كشف الجهات العاملة على تصعيد الاقتتال وتحميلها مسؤولية ذلك علنا .

٤ — التمسك بعدم انزال الجيش نظرا لما قد يرافق ذلك من مخاطر .

٥ — عدم التعاون مع معارضيه داخل الحكم — ويعني فرنجية وشمعون — الا اذا جرى تفاهم على نقاط معينة تتفق مع وجهات نظره .

٦ — تكثيف الجهود لمعالجة القضايا الحياتية ، وخاصة التموينية التي تهم المواطن ، على اعتبار ان تفاقم هذه القضايا قد يؤدي الى انعكاسات على اوضاع المواطنين، تلحق اضرارا عامة تشابه الى حد بعيد ما يعاني منه المواطنون نتيجة الاقتتال .

وقالت اوساط كرامي انه اخذ ينفذ خطته بشكل عملي بدليل انه تابع اتصالاته منذ صباح امس الاول لتامين انعقاد لجنة التنسيق العليا ، وهذا يدخل في نطاق مساعي التهدئة التي يتابعها ، وبدليل انه بادر الى الرد على تصريح الرئيس شمعون بتصريح ادلى به الى التلفزيون مساء امس الاول ، وهذا يدخل في نطاق كشف الجهات العاملة على تصعيد مواقف العنف .

لحود يتوسط

وقد تابع الرئيس كرامي قبل ظهر امس نشاطه بلقاءات واتصالات مكثفة شملت عددا من المسؤولين والشخصيات السياسية .

استهل لقاءاته باستقبال السيد محسن سليم الذي قدم له دراسة قانونية تتعلق بموضوع التمديد لمجلس النواب ، ثم استقبل بعد ذلك النقيب فؤاد لحود . وقال لحود لكرامي انه يسعى لتقريب وجهات النظر بينه وبين الرئيس شمعون . وسيقوم بعد انتهاء زيارته له ، بالتوجه الى القصر الجمهوري ليكمل مسعاه .

وقد اعترف العقيد لحود اثناء تبادله الحديث مع رئيس الحكومة ، بصفته رئيسا للجنة الدفاع وضابطا سابقا ، اعترف بان هناك مخاطر ترافق انزال الجيش والبلاد منقسمة ، ولما سأل لحود رئيس الحكومة عن رأيه بالحل للخروج من هذه الازمة ، قال انه يعتمد اولا على النوايا السليمة ، ومن ثم سحب المسلحين ، وبالتالي الغاء المظاهر المسلحة ، وبعدها الموافقة على اجراء الحوار بين مختلف الاطراف من اجل اعداد برنامج اصلاحي لبناء لبنان الغد .

وانتقد كرامي امام لحود عودة شمعون الى المطالبة بانزال الجيش ، بعد مرور خمسة اشهر على المطالبة الاولى ، وبعدما تبين ان لا جدوى من انزاله ، واكد ان قضية انزال الجيش مستحيلة ، وقال : لو كان هناك من مجال للتجربة لكانت قد تاكدتلهم وجهة نظري .

وسأل لحود كرامي عن سبب عدم اعطائه جوابا حول مقترحات لجنة المبادرة ، فقال رئيس الحكومة ان مثل هذا الامر ، لا املك كفرد صلاحية البت النهائي به ، ولذلك فاني قد عدت بالنسبة لهذا الموضوع الى اجتماع القمة الاسلامي الاخير ، حيث اتخذنا موقفا ، وكانت النتيجة ان عقد اجتماع القمة المارونية في بعبدا ، ولتتخذ الموقف المتصلب الذي تعرفه ، وهو رفض اي حوار .

وبعد العقيد لحود استقبل كرامي الرئيس عادل عسيران واختلى به ، ثم استقبل السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل .

وكان كرامي قد تلقى اتصالات هاتفية من الرئيس اليافي الذي هناه على ما تضمنه التصريح الذي ادلى به مساء امس الاول ، ردا على تصريحات شمعون الاخيرة ، كما اتصل به النائب منير ابو فاضل .

الحالة مؤسفة

وفي وقت لاحق ، التقى الرئيس كرامي بالصحافيين في صالون منزله ، وجرى بينه وبينهم الحوار التالي :

كرامي : شو في بالبلد ؟

صحافي : الاوضاع الامنية طغت على كل شيء .

كرامي : الحالة الامنية صعبة ومؤسفة ، ورغم كل شيء صاير ، ما حدا عم يشبع من دم اخوه ، شي غريب عجيب .. لم يعد من مجال للتفسير .

وسئل عما اذا كان هناك اتصالات لعقد قمة جديدة بعد قمة عرمون ، فقال : الاجتماعات كانت مفتوحة ، ولكن حتى الان لم يحدد اجتماع في ضوء الظروف الراهنة ، ولكن يمكن ان يحصل ذلك باي وقت .

وسئل عن رأيه بمطالبة الرئيس شمعون بانزال الجيش ، فقال : على كل حال انا حكيت ما فيه الكفاية حول هذا الموضوع .

وسئل عما اذا كان قد حدد موعد لاجتماع جديد لمجلس الوزراء ، فاجاب: على كل حال منشوف.. كله وارد .

لان الحكومة حكومتان والرأي العام رأيان
الوضع السياسي في بلبلة .. وجمود
بوادر اعتدال في موقف الكتائب والاحزاب

كان الوضع السياسي امس في بلبلة وجمود ، وبدا اكثر من اي وقت ان الحكومة حكومتان ، والشعب شعبان ، وان المأزق السياسي الذي تعيشه البلاد ، لا يقل في اي حال خطورة عن « المأزق » العسكري ، فلا انتصار ، ولا حسم ، ولا تسويات ..

ولان القضايا التي تعالج سياسيا لم تؤد الى قواسم مشتركة ، ولان الحياة الدستورية معطلة او تكاد ، فان القتال بقي محاولة « الحل » الوحيدة . وفي غياب لجنة التنسيق ومجلس الوزراء ، والاتصالات بين الاقطاب ، ما يزال الوضع يتدهور .

في هذا الوقت تداولت اوساط مقربة من القصر اقتراحا ، يقضي بان يلجأ رئيس الجمهورية لدعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد ، دون ان يكون رئيس الحكومة حاضرا ، وتحميله مسؤولية المقاطعة ، اذا حصلت ، لان تعطيل مجلس الوزراء في هذه الفترة لا يخدم العودة الى التهدئة .

وقد تباحث الرئيس فرنجية مع عدد من المقربين في هذه « الخطوة » فابده البعض باعتبار ان « اخر الدواء الكي » ، ودعا البعض الاخر الى التريث ، لان مثل هذا التدبير يعني الوقوع في الفراغ الحكومي ، ودفع كرامي الى التصلب ، وهو حتى الان في موقف الراغب في الحوار .

حالة « اللامخرج »

ومع ان اي موعد جديد لجلسة مجلس الوزراء لم يحدد بعد ، فان هناك من يتوقع انعقاده في خلال ٤٨ ساعة ، قبل ان تصل الحالة الى « اللامخرج » وتصبح البلاد سائبة فعلا ، وتحت رحمة الميليشيات .. والذين يتوقعون ان تنعقد الجلسة ، يعتبرون انها ضرورية من اجل تزويد الوفد اللبناني الى مجلس الامن ، بالموقف الذي ينبغي ان يكون عليه ، عندما تطرح القضية الفلسطينية للمناقشة .

وسيقوم الوزير فيليب تقلا اليوم السبت بزيارة القصر ، من اجل التشاور مع الرئيس فرنجية في هذا الموقف ، بصورة ثنائية او بحضور عدد من الوزراء . ويتوقع ان يحمل وزير الخارجية الى بعبدا ملفا باخر التطورات الدولية على صعيد مناقشة هذه القضية . وكان متوقعا ان يبحث في احتمال ترؤس الوزير تقلا شخصيا للوفد اللبناني ، في مجلس الوزراء الاخير ، الا ان ذلك استبعد دون ان يكون هذا الاستبعاد نهائيا ، الامر الذي يترك مجالا لامكانية اتخاذ قرار بسفره في اللحظة الاخيرة .

بوادر اعتدال

ووسط الاجواء الملبدة برزت امس بوادر اعتدال سياسي في موقف الكتائب كما في موقف الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية . فقد اكدت اوساط الكتائب ان اقتناع المكتب السياسي الكتائبي كان ولا يزال ، ان مسألة التموين لا تحل بالسلاح ، بل عن طريق الحوار الهادىء .

وقام وفد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية امس ، بزيارة الرئيس رشيد كرامي . وقد ضم السادة : محسن دلول ، جورج حاوي ، عاصم قانصو ، محسن ابراهيم ونبيه بري . وبانتهاء الزيارة ادلى السيد دلول بالتصريح التالي :

لقد قابلنا الرئيس كرامي باسم الاحزاب التقدمية ، وعرضنا على دولته تحيز فئة من الجيش ، حيث انها تتدخل في بعض الاماكن وتعجز عن تامين وصول التموين الى مناطق محاصرة . وهذا ما يثبت نظرية الحركة الوطنية ، بان الجيش مهدد بالانقسام على نفسه في حال انزاله الى الساحة .

واضاف دلول يقول : ولقد عرضنا كل هذه الامور على رئيس الحكومة وزير الدفاع ، وطالبنا بسحب الجيش . فاكد لنا انه مهتم جدا بجميع هذه الهموم . وبالفعل اجرى اتصالات مع قائد الجيش لتامين وصول مواد تموينية الى منطقة تل الزعتر .

واكد الرئيس كرامي لوفد الاحزاب، ان الجيش سيكون على الحياد ، وهو يلتقي معنا بانه لا يجوز انزاله خشية ان ينقسم على نفسه . وانتقد تصرفات وتصريحات وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ، التي هي بمثابة استبداد وتحريض ومحاولة مكشوفة للاساءة الى سمعة الجيش .

واضاف دلول : وابلغنا رئيس الوزراء بانه قد جرت اتصالات معه منذ صباح امس . كما انه اجرى بدوره اتصالات مع مختلف الفرقاء . واتفق مع بعض الوسطاء على بعض الحلول ، فاستمهل الوسيط (فؤاد لحود) حتى يراجع الرئيس شمعون، والرئيس كرامي ينتظر رد شمعون الذي وعد بانه سيدرس الموضوع مع الكتائب .

وقد وافقت الحركة الوطنية على مشروع الرئيس كرامي الذي هو بالتالي : اصدار تعهد من الحكومة بتامين الطرق الدولية ووصول المواد التموينية الى جميع المناطق ، بعد تعهد يصار معه الى وقف اطلاق النار ، وتبدأ شاحنات التموين بالمرور ، وتجتمع بعدها لجنة التنسيق لسحب المسلحين .

سلام يهاجم شمعون لاصراره على انزال الجيش
"المسؤولون غير مسؤولين والقصر يتفرج"

هاجم الرئيس صائب سلام امس الرئيس كميل شمعون ، وجدد الدعوة الى الاكثرية الساحقة من المسيحيين والمسلمين بان يتعاونوا على انقاذ لبنان .

وجاء في تصريحه : كان لبنان برأس واحد غير مسؤول في القصور العالية في بعبدا فاصبح اليوم برأسين غير مسؤولين في ذلك القصر العالي ، يتطلعون الى روما من فوق وهي تحترق ، ولا اقول ان الضمير فيهم لا يهتز ، بل اقول انهم يعاونون على هذا الحريق وكثيرا ما يفتعلونه . ولا ادري كيف يمكن ان يوفق كميل شمعون بين وقفته كوزير للداخلية مسؤول امام مجلس النواب فيعطي النواب شرحا مطولا يؤكد فيه رأيه بعدم صلاحية انزال الجيش، ثم يأتي من قصره العالي غير المسؤول ، فيطالب باصرار بانزال الجيش ، وهذا التناقض بين المسؤول وغير المسؤول، وبين صاحب الجيش المنظم الذي يسميه ميليشيا ويسميه الاخرون عصابة، هو سبب اساسي في اضطراب الاوضاع الامنية في البلاد .

المسؤولون غير المسؤولين

واضاف سلام : من هنا قلت واقول بمناشدة العقلاء من اخواننا المسيحيين ممن يدعي تمثيلهم اولئك المسؤولون غير المسؤولين بان يعوا هذه الحقائق ، ويرفعوا صوتهم باستنكارها ، لانني لا زلت اعتقد اعتقادا مخلصا بان الاكثرية الكبرى من اخواننا المسيحيين، مثلهم مثل الاكثرية الكبرى من المسلمين لا ترضى بتلك الاعمال وما يتولد عنها من خراب ودمار وهدر للارواح والدماء .

وقال سلام : وصباحا اتساءل ومساء اعيد السؤال واسعى جاهدا مع من اجد فيه العقل والحكمة والاخلاص للبنان من الفريقين ، هل لم يئن الاوان لان يتضامن جميع هؤلاء ، وينقذ البلد من براثن الفوضى ومثيري الفتن ، ممن يقذفون بشبابهم الى ساحات الاقتتال البشعة دون رادع او وازع من ضمير .

المحنة تشتد

واضاف : ان لبنان يعيش المحنة ، وهي تشتد من يوم الى يوم ، وفي يقيني ان هذا سيوقظ الضمائر والحمية عند من كانوا ساكتين الى اليوم ، فيدفعهم الى رفع الصوت والتعاون للقضاء على المحنة ، وهذا هو السبيل الوحيد لانقاذ لبنان . وانا ما زلت على ايماني بربي وايماني بلبنان وبكثرته الساحقة من مسيحيين ومسلمين ، ان يتعاونوا على ذلك . ومن يعتقد ان انقاذ لبنان سياتي من خارج لبنان ، فهو مخطىء ويتعلق بحبال الهواء . فما حك جسمك مثل ظفرك ، فتول انت ايها الشعب اللبناني الامن تدبير امرك .

الجيش والقصور

وقيل للرئيس سلام : يردد كمال جنبلاط مثلا ان الحكومة فشلت فبماذا تنصح رئيس الحكومة الان وانت حليفه فقال : لم اتوان يوما عن اسداء النصيحة المخلصة لرئيس الحكومة ، ويبقى التقدير له للقيام بما يجده لمصلحة البلد .

وسئل الرئيس سلام عن رأيه في زج الجيش تدريجيا في الازمة وانزاله بالتقسيط الى المعركة كما هو حاصل الان في منطقة حرج تابت وغاليري سمعان ، وربما كان ذلك كله من وراء ظهر رئيس الحكومة ، فاجاب : ان ثقتي بقائد الجيش الحالي وكثير من ضباطه الانضباطيين لا زالت قائمة واذا كان هنالك من يزج بالجيش من وراء ظهره بالمفرق وليس بالجملة فهنالك الطامة الكبرى ، حيث اصبح واضحا ان بعض قطاعات الجيش تتحرك من القصور العالية ، وليس من مركز قيادة اليرزة . وهذا كان واضحا في ما بدا من مخادعة امس ، عندما كنا نسعى بين الفريقين لايقاف اطلاق النار .

الاسعد في دمشق اليوم

يقوم الرئيس كامل الاسعد بزيارة رسمية الى دمشق اليوم بناء لدعوة رسمية من الرئيس حافظ الاسد .

وقد تلقى الرئيس الاسعد هذه الدعوة هاتفيا امس .

وسيكون له على الحدود اللبنانية — السورية استقبال رسمي ، يشترك فيه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري .

الحكيم : المخرج الوحيد في التخلي عن السلاح

قال السيد عدنان الحكيم في تصريح له امس : ان رد الرئيس كرامي على تصريح الرئيس شمعون اتسم بالصراحة والصدق ، فقد وضع اصبعه على موطن الداء ، مسميا الاشياء باسمائها الحقيقية دون مواربة .

وقال الحكيم : ان المخرج الوحيد للازمة الراهنة هو في استجابة الاحزاب المتحاربة لنداء الرئيس كرامي بترك السلاح والعودة الى الحوار الوطني والاخوة .

سلام يجتمع بعرفات ويتصل بالبطريرك

اجتمع الرئيس صائب سلام امس مع السيد ياسر عرفات وبحث معه تطورات الوضع . وقد اتصل عرفات بسيادة المطران الصليبي وابدى اسفه لتعرض مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت للقذائف .

واجرى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا مع غبطة البطريرك خريش ، ثم مع المتروبوليت ايليا الصليبي ومع السيد هنري فرعون ، وبحث معهم في موضوع قيام « القوة الثالثة » التي تتولى تقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء .

جنبلاط : الحسم في الربيع وصار على الحكومة ان تستقيل

■ السيد كمال جنبلاط ■

نقلت اوساط السيد كمال جنبلاط امس قوله ان المعركة الحاسمة ستكون في الربيع واوائل الصيف ، وان على الدول العربية ان تقف الى جانب الصف الوطني لردع الفئات الانعزالية نهائيا واسكاتها الى عشرات السنين، فتكون بذلك فوتنا على تلك الفئات فكرة تنفيذ عملية تقسيم لبنان .

وقد سئل جنبلاط عن رأيه بتصريح الرئيس رشيد كرامي ، فقال : ليس فيه شيء جديد ، والتصريحات لا تحل القضية ، والحكومة صار لازم تستقيل.

في عاليه

وكان جنبلاط قد استهل نشاطه امس بمرافقة السيد جوزيف دوناتو الى المطار في الساعة العاشرة ، حيث ودعه بمناسبة سفره . بعد ذلك استقبل كلا من الشيخ بهيج تقي الدين والدكتور علي سعد ، والسيد احمد سويد ، والزعيم المتقاعد شوكت شقير ، كما وصل الى منزله اثناء غيابه النائب منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب ، والسيد كمال يونس .

وفي الثانية عشرة ظهرا توجه جنبلاط الى عاليه لمعالجة الوضع الامني ، بعد الاشتباك الذي حصل صباحا في محلة ضهر الوحش ، وادى الى مقتل احد ابناء الكحالة ، وقطعت على اثره الطريق .

قانصوه يرد على شمعون : الشعب اللبناني معنا في العمل ضد التقسيم

رد السيد عاصم قانصوه امين عام منظمة حزب البعث امس ، على تصريحات الرئيس كميل شمعون الاخيرة ردا على الوزير عبد الحليم خدام .

قال قانصوه : ان هناك من لا يحق لهم التكلم باسم الشعب اللبناني ، ولا يجوز باي حال التقليل من الدور الذي تقوم به سوريا على الصعيد القومي .

وتابع قانصوه: ان السوريين علموا الدنيا كلها البطولات ، سواء في حرب تشرين او غيرها من المناسبات حيث اثبتوا اصرارهم على تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ، وتحقيق اماني الشعب الفلسطيني .

واضاف : فالقضية بالنسبة لنا ليست الجولان ، او بضعة كيلومترات، انما هي قضية قومية تتعلق بموقفنا من فلسطين . اما الجهود المبذولة من قبل سوريا لوقف الاقتتال في لبنان من جهة ، والخروج من الازمة من جهة اخرى ، فقد كانت ظاهرة . وحرص الوزير خدام خلال مساعيه على صيانة وحدة الشعب اللبناني ، ووقف اراقة الدماء ، وكان حريصا ولا يزال اكثر من السيد شمعون .

الشعب معنا

وتابع قانصوه : وعندما نطرح الوحدة للخروج من التقسيم ، اقل شيء ندركه ان الشعب اللبناني معنا في هذا الموقف .

وختم ان هناك محاولة لتشويه ما جاء على لسان الوزير خدام ، فهو قال انه ضد تقسيم لبنان ومع وحدته ، الا انه اذا حصل التقسيم فيكون ذلك من ضمن المخطط لاقامة دويلات طائفية وعنصرية على غرار اسرائيل في اكثر من بلد عربي ، مما يستدعي محاربة سوريا لهذا المخطط بالتدخل وليس بالتفرج ، وتصريح شمعون ياتي ليدافع عن التقسيم ، بدلا من ان يدافع عن وحدة لبنان ارضا وشعبا .

الدعوة قائمة لقيام جبهة فاعلة من المعتدلين

ما يزال الحديث يدور حول احتمال عقد اجتماع موسع لشخصيات مارونية وسنية وشيعية ودرزية وكاثوليكية وارثوذكسية ، من اجل تشكيل جبهة فاعلة في اتجاه الاعتدال .

وجبهة المعتدلين كانت امس موضوع بحث بين الرئيس صائب سلام والنائبين عبداللطيف الزين ورفيق شاهين . وقد ركز سلام على ضرورة معالجة الازمة ، بخلق تيار رأي عام مسيحي يقف في وجه « ممن يدعون انهم يمثلون القمة المارونية » .

اصوات مسيحيه

وابلغ سلام النائبين الزين وشاهين، ما تلقاه من اصوات مسيحية لشخصيات معروفة ، اعربت كلها عن تأييدها لما جاء في دعوته « لاخواننا المسيحيين العقلاء » ، بان يرفعوا صوتهم عاليا في وجه الطغيان . وكان الرأي مجمعا على انه بات من الضروري ان تتحرك الاكثرية الصامتة من المسيحيين ومن المسلمين معا ، وان تكون هناك محاولة جدية بهذا الشأن .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى النائب عبد اللطيف الزين بالتصريح التالي : الجميع متفق على ان لا دولة ولا حكم اليوم في لبنان ، كما وان الجميع متفق على ان من هو اليوم في مركز المسؤولية يتصرف وكأنه غير مسؤول وغير مبال بما يجري على الساحة اللبنانية من اقتتال وتخريب ودمار، لا بل فاننا نراه، اي ذلك المسؤول، وكأنه يساعد على تصعيد الاقتتال والتخريب والدمار .

وتابع الزين : وتجاه ذلك اصبح من الواجب على الضمائر اللبنانية المسيحية والاسلامية الحية ، وهي الاكثرية المطلقة من اللبنانيين ، ان تتحرك وان تحكم العقل ، وان تتصرف، باعتبارها هي مصدر السلطات للعمل على ايقاف كل تدهور للحالة الامنية والعسكرية في لبنان .

وقال ايضا : ان الاكثرية الصامتة التي رفضت وما زالت ترفض التصرف الارعن الذي يتصرف فيه الحكم في لبنان والتي تستطيع ان تضع حدا للرعونة في الحكم ، هذه الاكثرية اصبح من واجبها التحرك لقطع الطريق على التطرف الذي جعل من لبنان جحيم دماء .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
صاحب الامتياز :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩١٠ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز صان شارل
شارع عمر الداعوق - تلفون :
٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٧٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم المحجوزات : بناية صالحه
وصمدي - شارع سوريا - ت ٢٥٤٦٢٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٥٨٥ .



هكذا من الأصل

وزارة المالية تتخذ اجراءات لدفع رواتب الموظفين

خليل سالم : احتياطي الذهب لم ينقل من مصرف لبنان

قال الدكتور خليل سالم مدير عام المالية امس ، انه تم اتخاذ ترتيبات معينة ستتمكن الوزارة بواسطتها من أعداد جداول الاجور لكي يتم دفع الرواتب للموظفين .

وكان هذا الموضوع مدار بحث بين الرئيس رشيد كرامي والوزير عادل عسيران والدكتور سالم .

وبعد انتهاء الزيارة قال الرئيس عسيران : حاولنا ان نتصل بدولة الرئيس حتى يحصل بيننا تفاهم على الامور المالية ، من اجل تموين البلاد. ولذلك جئت برفقة مدير المالية ، وبحثنا هذا الموضوع واتفقنا على الخطوط الكبرى . ونرجو ان نتمكن من توفير المال اللازم خلال مدة قصيرة.

وقال : ان شاء الله تنتهي الامور الى احسن ما نتمنى في وقت قريب ، ويتوفر المال اللازم بأكثر من المقدار المطلوب لسد حاجات البلاد .

وسئل الرئيس عسيران عما اذا كان يقوم بوساطة بين المسؤولين ، فاجاب بالنفي .

وقال الدكتور خليل سالم لقد بحثنا برنامج تموين البلاد على ان يكون ذلك على اساس برنامج طويل المدى .

وسئل عن سبب تأخير دفع رواتب الموظفين واقفال مصرف لبنان ، فقال: ان تأخر دفع الرواتب ناتج عن عدم تحضير جداول الرواتب في الوزارات المعنية ، لانقطاع الموظفين عن ممارسة وظائفهم بسبب الظروف الراهنة . ولكن ، عملنا ترتيبات معينة سنتمكن بواسطتها من اعداد جداول اجور جديدة لكي يتم دفع الرواتب للموظفين.

وقال : اما بالنسبة لاقفال مصرف لبنان ، فان هذا الامر غير وارد .

وحول ما قيل عن نقل احتياطي الذهب من مصرف لبنان الى كسروان ، قال مدير المال : لم ينقل ، ولا يوجد مبرر للبحث بهذا الموضوع .

التجمع التقدمي اللبناني يدعو الى حل المنظمات المسلحة وتطوير النظام

اذاع التجمع التقدمي اللبناني بيانا دعا فيه الى وقوف جميع اللبنانيين وراء وحدة الوطن ارضا وشعبا ، والى وقف الاقتتال والعمل على تطوير النظام الحالي . واكد البيان على سيادة لبنان وضرورة انشاء جيش وطني ، وتأييد الثورة الفلسطينية والتنسيق مع المقاومة . وحدد الاسس والاساليب الواجبة لتحقيق هذه الاهداف .

وكان فريق من الشباب المثقف قد اجتمع في المنطقة الغربية من بيروت يبحث سير الاحداث . بدءا باسبابها المعلنة وغير المعلنة ، ومرورا بوسائلها المشروعة وغير المشروعة وانتهاء بنتائجها التي يمكن او التي يخشى ان تسفر عنها . واعلن المجتمعون ان عليهم العمل وفقا للمنطلقات التالية :

ا — وحدة الوطن ارضا وشعبا ، انطلاقا من رفضهم التيارات التي برزت خلال الازمة داعية الى التقسيم والتجزئة ، وايمانا منهم بالامكانيات الواسعة التي يمكن تأمينها من خلال العمل الجاد المخلص لبناء وطن موحد تتوفر فيه كافة مقومات الدولة الحديثة.

وقرر المجتمعون وضع كل طاقاتهم وامكاناتهم الفكرية والمعنوية والمادية لمحاربة التقسيم ، والمحافظة على وحدة وطنهم ارضا وشعبا في ظل دولة ديمقراطية عصرية قائمة على مرتكزات الفكر السياسي الحديث ، توفر الضمانات والتطمينات للمواطنين كافة شرط ان لا تكون تلك الضمانات وسيلة للطغيان او التسلط .

ب — وقف الاقتتال ، وهو مطلب وطني عام يقتضي تقديمه على جميع المطالب الاخرى لان في استمرار الاقتتال هدرا لطاقات الوطن الانسانية المعنوية والمادية ، فضلا عن كونه يعمق في الانقسام ويؤدي بالتالي الى التقسيم الحتمي .

ان الدعوة الى وقف الاقتتال لا تتعارض مع الدعوة الى المباشرة فورا بعملية الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتطوير النظام .

ج — تطوير النظام . ان النظام السياسي القائم قد اصيب بالترهل

> **التجمع التقدمي اللبناني**
>
> النقيب رياض طه ، الدكتور خضري علامه ، الدكتور نجيب قراتوح ، الدكتور وفيق بشير طباره ، سامي كمال الحمص ، الدكتور غالب محمصاني ، المحامي سامي الشعار ، الدكتور محي الدين القيسي ، المحامي يوسف الجمل ، الدكتور محمد خير جنون ، السيد محمد السماك ، المحامي منسى فتح الله ، المحامي محمد امين الداعوق ، المحامي عبد الحميد الاحدب ، المهندس حسان العدو بكداشي ، المهندس عاطف سنو ، والمحامي نبيل مختار طباره .

وفتكت به امراض ومعضلات تركت منذ فجر الاستقلال دون معالجة . وقد لاحظ المجتمعون كيف ان جميع البلدان ذات الطابع الاقتصادي الحر ، قد تطورت على نحو لم تعد فيه انظمة ليبرالية تقليدية قائمة على الاحتكارات وعدم تدخل الدولة الا ضمن حدود ضيقة ، وكيف انتقلت بتطبيقها المفهوم الديمقراطي الى مفاهيم وأسس متطورة ، بينما رفض النظام اللبناني كل تطور وكل اصلاح .

وبالاضافة الى هذا الواقع السيء تشكل الممارسات السياسية الشاذة والمستندة الى الاستغلال الطائفي والاقطاع السياسي والمحسوبيات والسمسرات والبعد عن التحسس بمعنى الواجبات الوطنية مؤشرا لا يمكن ان يخطئه ما نعانيه اليوم من تأزم عضال يكاد ان يذهب بالوطن والمواطنين.

لذلك فقد توافق المجتمعون على ان تطوير النظام اللبناني على اساس ديمقراطي يضمن العدالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويحقق تكافؤ الفرص ، وهو مطلب وطني وليس مطلبا فئويا .

كما توافقوا على انه لا يمكن ان تستقيم اسس الوطن الا بتحقيق هذا التطوير ، ولا يمكن ان تستقر اوضاعه الا اذا تخلص ابناؤه من الشعور بالغبن ومن كونهم ضحية الاستئثار والسلطة المطلقة ، والا اذا استشعروا بالوقت نفسه بتطمينات تضمن لهذا الوطن وحدته وسيادته واستمراريته بلدا يعيش فيه كافة طوائفه وكل مواطنيه في ظل العدالة والمساواة والاخاء .

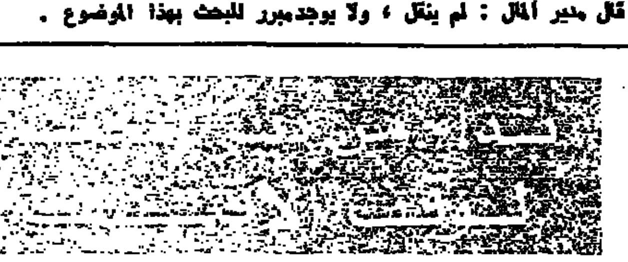
د — سيادة لبنان . يرى المجتمعون ان التأكيد على سيادة لبنان وعلى حق الدولة اللبنانية في ممارسة سلطاتها ، هو امر مسلم به مما يستتبع بالضرورة :

١ — انشاء جيش وطني قوي قادر على الدفاع عن سيادة لبنان وحدوده ، وتقوية قوى الامن الداخلي عدة وعددا لتتمكن من فرض الامن والحفاظ عليه.

٢ — حل التنظيمات اللبنانية المسلحة وتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع المقاومة الفلسطينية .

هـ — عروبة لبنان . كما يرى المجتمعون أن عروبة لبنان هي من البديهيات التي اكدتها الممارسات الوطنية الطويلة منذ فجر الاستقلال ، وارتباط لبنان العضوي ببقية البلاد العربية بحيث لم يعد من الجائز استمرار اي تشكيك في عروبة لبنان واستقلاله وسيادته .

و — الثورة الفلسطينية . ان المجتمعين اذ يؤيدون الثورة الفلسطينية يطالبون الدولة اللبنانية بالتنسيق مع المقاومة الفلسطينية على وجه يكفل توجيه كل البنادق للعدو ، ومنع وجود المسلحين في خارج اماكن تواجدهم الطبيعية . وبالنسبة الى علاقة السلطة اللبنانية بالثورة الفلسطينية يرى المجتمعون ان يتم تنظيم هذه العلاقة وتحديدها فيما بين الدولة اللبنانية بواسطة مؤسساتها الرسمية المختصة وبين منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وذلك ضمن الاتفاقات المعقودة او التي قد تعقد في هذا المجال ، وبحيث يتم بموجبها وضع حد لاي تجاوز يكون موضع شكوى او تذمر .



صيدا — من مراسل « الانوار » :

ناشدت رئاسة دير المخلص في جون اللبنانيين امس ، الكف عن الاقتتال ، والعودة الى الاخاء والمحبة ، ونبذ الطائفية والوقوف بحزم في وجه التقسيم .

وجاء ذلك في بيان اصدرته رئاسة الدير قالت فيه : ازاء الاحداث الدامية التي تعصف بلبنان وتزرع البؤس والدمار في ربوعه ، لا يسع الدير في هذه اللحظات العصيبة ، الا ان يعلن استنكاره الشديد لكل ما يجري على ارض الوطن من اقتتال واعمال تنكيل .

وتابع البيان يقول : ان دير المخلص — جون سيبقى مع كل قضية لبنانية ، ويعلن وقوفه بحزم ضد التقسيم ودعمه لنضال الشعب الفلسطيني . وطالب من المتقاتلين الكف عن سفك الدماء . وناشد اهالي منطقتي الشوف والجنوب ، مواصلة التحلي برحابة الصدر حتى يحول دون امتداد الفتنة الى مناطقهم .

كلمة فرع الصليب الاحمر

ومن جهة ثانية ، عقد في مقر الصليب الاحمر اللبناني في صيدا لقاء حضره النائب الدكتور نزيه البزري ، وممثلون عن القوى الوطنية والتقدمية والجمعيات والاندية ، وبعض العاملين في المنطقة .

وقد استعرضت السيدة سميا جنبلاط ، رئيسة فرع الصليب الاحمر في اللقاء ، المراحل التأسيسية التي مر بها فرع الصليب الاحمر في منطقة الجنوب والخدمات الانسانية التي يقدمها ضمن امكاناته .

ودعت السيدة جنبلاط الى تعاون اكثر على الصعيد المهني بين فرع الصليب الاحمر وكافة الهيئات العاملة في تقديم الخدمات الانسانية في المنطقة ، ونوهت بالتعاون مع الهلال الاحمر الفلسطيني خلال حالات الطوارىء .

وناشدت السيدة جنبلاط الجنوبيين ان يكونوا يدا واحدة للحفاظ على بقاء الهدوء في المنطقة .

وتحدث في هذا اللقاء اخيرا ، مارون عزيز ، ارسولا ابو رزق ، هند فياض ، منيره قطب وهدى واكيم . وعرضوا للحضور صورة واضحة عن رسالة الصليب الاحمر اللبناني الانسانية .

المطاحن تتوقف عن العمل ومعها توزيع الطحين والغاز

نظرا لتدهور اوضاع الامن ، توقفت امس كافة المطاحن في العاصمة عن العمل .

واذاعت وزارة الاقتصاد والتجارة صباح امس بيانا حول هذا الموضوع ، اعربت فيه عن املها في ان تتدارك بالسرعة القصوى العجز الحاصل في الدقيق نتيجة توقف المطاحن عن العمل.

كما اكدت بانها استطاعت تامين مئة طن من هذه المادة ، وتم توزيعها على عدد من الافران .

وبسبب تدهور الوضع ، شهدت بيروت وكذلك المناطق ازمة فقدان الخبز ، كما عمد بعض الافران من الذين توفر لديه الدقيق الى رفع اسعار الخبز .

ومن ناحية ثانية ، استمرت امس ازمة فقدان الغاز والمازوت . وعلم ان متعهد نقل الغاز في بيروت والضواحي قد رفض تامين حاجة السوق المحلية من هذه المادة بسبب تدهور الوضع الامني ، وخوفا من التعرض للشاحنات والاعتداء على سائقيها .

وعلم ان وزارة الصناعة والنفط ما زالت مستمرة في اتصالاتها مع الحكومتين السورية والعراقية بصدد تامين الغاز للبنان .

وحذر الدكتور محمد علي عيتاني مدير عام النفط امس شركات التوزيع من اللجوء الى زيادة الاسعار بصورة غير شرعية تحت طائلة الملاحقة القانونية .

مهرجان في بنت جبيل

اقامت منظمة حزب البعث الاشتراكي العربي مهرجانا في بلدة بنت جبيل لرائف مروة الذي سقط في منطقة النبعة .

وقد كان في طليعة المشيعين قادة المنظمة والاحزاب القومية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية .

وسيجري احتفال تأبيني للشهيد في الاسبوع المقبل .

اجانب ينشئون "هيئة الاغاثة الدولية" لتقديم المساعدات الى المتضررين في لبنان

عقدت « هيئة الاغاثة الدولية » مؤتمرا صحفيا ظهر امس ، شرحت فيه الاسباب التي دعت الى قيامها والتي تتمثل في حوادث لبنان خصوصا بعد فرض الحصار التمويني على مناطق تل الزعتر والنبعة والدكوانة .

وقد رد ارثر ويتمن على اسئلة الصحفيين فقال ان الهيئة اسست منذ ثلاثة ايام فقط ، وهي مبادرة فردية غير تابعة لاي دولة في العالم .

وقال ان الجاليات التي ساهمت في قيام هذه الهيئة ، هي الاميركية ، البريطانية ، والسعودية ، الفرنسية ، وان الهيئة على استعداد لقبول جميع التبرعات من كل الفئات دون تمييز . وستقدم مساعداتها الى الجميع ايضا دون تمييز .

وسئل ان كان سيتم تأمين وصول المساعدات الى المناطق المحاصرة قال : اننا سنبذل كل جهودنا لايصال المساعدات الى تل الزعتر والنبعة . هذا الامر سنبحثه يوم الاثنين المقبل مع الوزير عادل عسيران اثناء لقائنا معه لبحث كيفية توزيع المساعدات على المتضررين .

واضاف : نحن نتعاون مع مؤسسة جديدة في اميركا يترأسها السناتور جيمس ابو رزق عضو مجلس الشيوخ الاميركي . وكذلك مؤسسات اخرى في بريطانيا ومؤسسات دينية مختلفة مهمتها تقديم المساعدات للمتضررين .

وسئل ارثر اذا كانت الهيئة جمعت مبالغ معينة فقال : في الواقع انتسبنا كما قلت انشئت الهيئة منذ ثلاثة ايام وتلقينا مساعدتين حتى الان ، ونحن فتحنا حسابا في البنك العربي في رأس بيروت من اجل تقديم التبرعات المالية. وبالاضافة الى ذلك ، فاننا تلقينا مساعدات طبية وغذائية ، ولكن بالطبع محدودة .

بيان اللجنة

وكانت اللجنة قد اذاعت البيان التالي خلال المؤتمر الصحفي :

ان الصراع في لبنان قد تسبب في مأساة انسانية جسيمة بحيث ان عدد الضحايا من القتلى والجرحى بالالاف. وحيث ان المشردين عن منازلهم ومصدر اعالتهم يبلغ عشرات الالاف ايضا ، فان الغالبية العظمى من هؤلاء هم من المدنيين الابرياء . ومما زاد الامر خطورة هو قيام مشكلة مسلحة نشأت من جراء محاصرة مناطق تل الزعتر وجسر الباشا واجزاء من الدكوانة والجديدة .

وتفيد تقديرات المصادر المطلعة ان حوالي ١٠٠ الف من ابناء هذه المناطق يعانون من جراء الحصار الذي منع عنهم الطعام والمواد الطبية وبعض الاساسيات الاخرى . ومهما كانت الاعتبارات السياسية المطروحة ، فان الموجبات الانسانية تتطلب ان لا يترك الابرياء وخاصة الاطفال منهم والنساء يتألمون .

يضاف الى ذلك ان اعدادا غفيرة من الاسر اجبرت على مغادرة بيوتها بسبب انتمائها الديني ، ولقد زاد هذا الواقع بدرجة كبيرة من الام الابرياء . ولذلك فان اولويات العدالة تقضي بان يسمح الى هؤلاء بالعودة الى مساكنهم .

ونتيجة لهذه الوقائع المأساوية قرر عدد من المواطنين الاجانب المقيمين في لبنان عمل كل ما يستطيعونه من اجل مساعدة الضحايا البريئة التي سقطت من جراء هذا الصراع بواسطة تشكيل لجنة دولية من اجل لبنان .

ان هذه اللجنة ليست طائفية او سياسية ، وهمها الوحيد هو مساعدة ضحايا الازمة من المدنيين الابرياء .

ان لجنة اغاثة لبنان الدولية ستباشر عملها بالتعاون مع اجهزة الدولة المختصة الى جانب جمعيتي الصليب والهلال الاحمر لضمان ايصال الاغاثة الى المعوزين من الضحايا البريئة دون تمييز.

كما ان اللجنة ستتعاون مع اي وكالة اغاثة اخرى تقدم المساعدة الى الابرياء من ضحايا الصراع . ان حجم المأساة وضخامتها يجعلان المساعدة السخية والفورية واجبه ، وعليه فاننا نناشد الافراد والجمعيات والمنظمات من جميع انحاء العالم مد يد العون والخير الى عشرات الالاف من المواطنين في هذا البلد الذين هم في حاجة ماسة الى ضروريات الحياة الاساسية .

اننا نرحب باي شكل من اشكال العون بتبرع نقدي او مالي ، او مواد غذائية ليست سريعة التلف (حليب مجفف ، اغذية معلبة ، رز ، سكر ، طحين) والبسة وبطانيات ومواد طبية. ان اي تبرع مهما كان متواضعا سوف يقبل بامتنان وسيستخدم من اجل تخفيف الويل الذي فرضه هذا الصراع على الالاف البريئة من غير المتحاربين .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سمير انطوان ناصيف

نجل انطوان سليم ناصيف وربيته ... وشقيق سليم وسعيد وسوتيـا سهيل .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل عمته ... منري شويري الكائن في عين الرمانة شارع غنوم ملك خديجة نعيب .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

روزه طنوس مطر

ارملة المرحوم بطرس كنعان كرم والدة عبدو وحبيب والمرحوم يوسف ماري ارملة المرحوم جباس الاسمر جوزفين زوجة الياس سعد كرم اوجيني زوجة يوسف العظيمي والاخت ماري اليسيا من راهبات العائلة المقدسة الافرنسية وجولييت زوجة عبدو الترتوني واليس زوجة نصرالله تعمة كرم والمرحومة ناديا زوجة فؤاد يوسف ...)

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الواقع على بولفار العازمية قرب ... مازار يومي السبت والاحد في ١٠ و١١ كانون الثاني الجاري .

اطفال كلية بيروت الجامعية يقلدون المقاتلين والكبار يلعبون "لعبة الوطن"!

رندا خوري مع الاطفال

(تصوير اسماعيل حمدان)

طالبات الكلية اثناء الدراسة

كتبت نازلي جحا :

كلية بيروت الجامعية التي كانت تضج بالامس بالالوان ، وبالفساتين الحمراء والزرقاء وبحلقات الفتيات والشباب ، حزينة .... وحزنها ليس بيدها ، بل هو وليد الظروف والاحداث التي فرضتها عليها .

ومن يزور كلية بيروت هذه الايام يفاجأ بالثوب الجديد الذي تلبسه .ثوب أسود ، ممزق، مثل صورة لبنان حتما. فمجتمع كلية بيروت بطبقاته وفئاته الاجتماعية ، ليس سوى انعكاس للمجتمع اللبناني والمجتمع العربي ايضا .

وأول ما يلفت النظر في كلية بيروت، مدرسة الحضانة التي تتولى الاشراف عليها السيدة رندا خوري . فعدد الاطفال الذين ترعاهم يفوق ١٢ طفلا ، وهو عدد ممتاز اذا قيس بنسبة حضور الطلاب الكبار .

ومعظم اطفال رندا لم يفارقوا الكلية منذ افتتاحها ، الا انه ، عندما اشتدت الازمة خلال الاسبوع الماضي ، اضطر اطفالها الى فراق معلمتهم ، نظرا لخوف اهلهم . وهذا شيء طبيعي .

ماذا يفعل اطفال رندا في هذه الظروف ؟ وما هي المواد الدراسية التي يتلقونها ؟ وما كان تأثير الحوادث اللبنانية المؤلمة على نفسيتهم البريئة ؟

ألعاب اللغات

تتضمن دروس روضة الكلية، العابا في تقوية اللغات ، وامتحانات ذكاء ، وحركات رياضية ، الا ان الظاهرة المميزة لدى الاطفال ، هي العنف الذي اصبح يميز رسوماتهم ، ويكاد يطغى عليها . وهذا ليس بمستغرب بعد ان عاش اطفالنا مرحلة اليمة ، وأياما صعبة لم يعشها أطفال من سنهم في العالم .

وخلال حديثي مع بعضهم ، لاحظت ان لغة الكلاشنكوف والمدفع والبارود، اصبحت لغة سهلة بالنسبة اليهم .حتى ان بعضهم اخبرني عن انواع من السلاح المستعمل ، واعترف بانني كنت اجهلها .

وهكذا تحتل صورة المقاتل ، في زيه الكاكي وسلاحه ، مخيلة الاطفال . وتصبح امنيتهم الوحيدة التشبه به وتقليد عاداتهم وخطواتهم ، عوضا عن الطموح الى الاختصاصات والتدرج باتجاه العلوم واللغات الانسانية الحديثة .

انه وضع عادي . لا بل معقول . لان الطفولة في حالة كهذه ، تسعى الى التقليد والمحاكاة ، وتتمنى ان تصبح يوما ، في مصاف الكبار ... الكبار الذين يبنون المستقبل ويمهدون لقيام الحياة الحديثة .

وهذه الحياة التي يبنيها الكبار ، تشبه حياة الصغار . لان التشابه الحاصل في تطور الاحداث اللبنانية وسياقها الدموي ، تفرض على الجميع حالة من القلق واحدة ، لا تداخلها الاحلام أو الاماني .

كبار الكلية

من هنا تتوزع جهود الصغار في الحرب . وتلتقي هموم الكبار بالمآسي اليومية التي تتعرض لها جميعا ،وتحيا في الفراغ القاتل المميت . لكنها تبقى محافظة على اعصابها ، وعلى متابعة حضورها التعليمي الصرف .

فنسبة الكبار في الكلية لا تتجاوز المئتين . مع ان الفصل الدراسي للعام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ عرف تسجيلات ٥٥٠ طالبا وطالبة . الا ان التسجيل شيء والحضور شيء اخر . فمعظم الذين تسجلوا لم يأتوا الى الكلية . وفضلوا الالتحاق بكليات وجامعات العالم العربي او العالم الغربي .

وهكذا لا يقتصر عدد الحضور الى الكلية على الطلبة فقط ، بل ان عددا لا بأس به من الاساتذة ، لم يستطع الالتحاق في مركز عمله للاسباب ذاتها.

وقد رأيت امس طالبات يفتشن عن اساتذتهن ، ولا يجدنهم .

الا ان هذا لا يمنع وجود بعض الطالبات في الصفوف ، كما ان هناك بعض الصفوف التي يزيد عدد طلابها عن العشرين ، وهذا يعتبر رقما جيدا في هذه الظروف ، غير انه في المقابل هناك صفوف « تصفر » من الفراغ .

وكلية بيروت الجامعية التي فتحت ابوابها في أول كانون الاول ، تحاول جاهدة تامين وسائل الراحة لتلامذتها ، خاصة في القسم الداخلي . فقد عمدت الادارة الى تامين « طاه » لطالبات القسم الداخلي ، بعد ان ظللن ثلاثة اسابيع يدبرن انفسهن . وتؤمن الادارة للطالبات ثلاث وجبات يومية .

وعمدت الادارة كذلك الى احضار كميات كبيرة من المازوت من أجل تامين وسائل التدفئة للقسم الداخلي ، كما ان هناك تسهيلات عديدة ، تدخل ضمنها المدفوعات .

للدراسة فقط

وخلال تجوالي في القسم الداخلي ، تسنى لي مقابلة بعض الطالبات ، والتحدث اليهن ، وقد اوضحن لي تأثير الحوادث اللبنانية على العلاقة الطلابية.

منى قمر قالت لي : الاحاديث الاجتماعية العادية التي كنا نتناولها ، الغيت وحلت مكانها ، أحاديث سياسية الا ان هذه الاحاديث خلقت نوعا من الحزازات والخناقات البسيطة . وهذا شيء طبيعي ، نظرا الى اختلاف الاراء .

مهى حنا تقول : نحاول ، قدر المستطاع تجنب خوض المواضيع السياسية كي لا تؤدي الى الاحتكاك . فعملية الاقناع صعبة ، ومحاولة تغيير اراء الفريق الاخر صعبة ايضا ، لذلك ،فان اسهل شيء ، هو ان يحتفظ كل فريق برأيه لنفسه .

وتضيف مهى ومنى : لم يستطع الانقسام الطائفي الذي شهده لبنان التسلل الى الكلية . ونحن هنا من جميع الاجناس والطوائف وهذه القضية لن تستطيع التأثير على علاقاتنا الاخوية ابدا .

وتؤكد مهى ومنى بان مجيئهما الى الكلية ، كان للدراسة فقط . « نحن لسنا على استعداد لخسارة السنة الدراسية ، وخاصة أن المواد التي ندرسها تحسب علينا ، وتلغى من منهاج دراستنا .

هل تملك مهى ومنى امنية لبنانية ، بعد ان فقد الجميع حق التمني ؟

تقول مهى : يا ريت هالجماعات بيكبروا عقولهم شوي . كل اللبنانيين خسرانين . ما حدا بيربح . بس الوطن بيخسر .

اما منى فتقول : نزع فكرة المجتمع الطائفي ، فلبنان لا يستمر الا بوحدة ابنائه وشعبه .

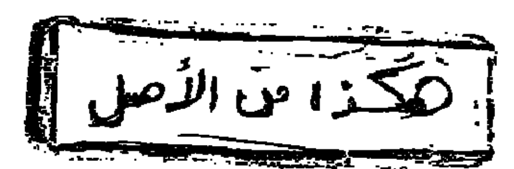
الجو الدراسي

ابتسام بلوط ، ما رأيها بفكرة استئناف الدراسة في الكلية ، وهل تغيرت نفسيتها تجاه اصدقائها بعد الحوادث ؟

تجيب : فكرة الدراسة في الكلية

— البقية على الصفحة ٦ —

هكذا من الأصل



المعركة
أدوات.. وآثار



■ الحرائق تضيء ليل بيروت ■



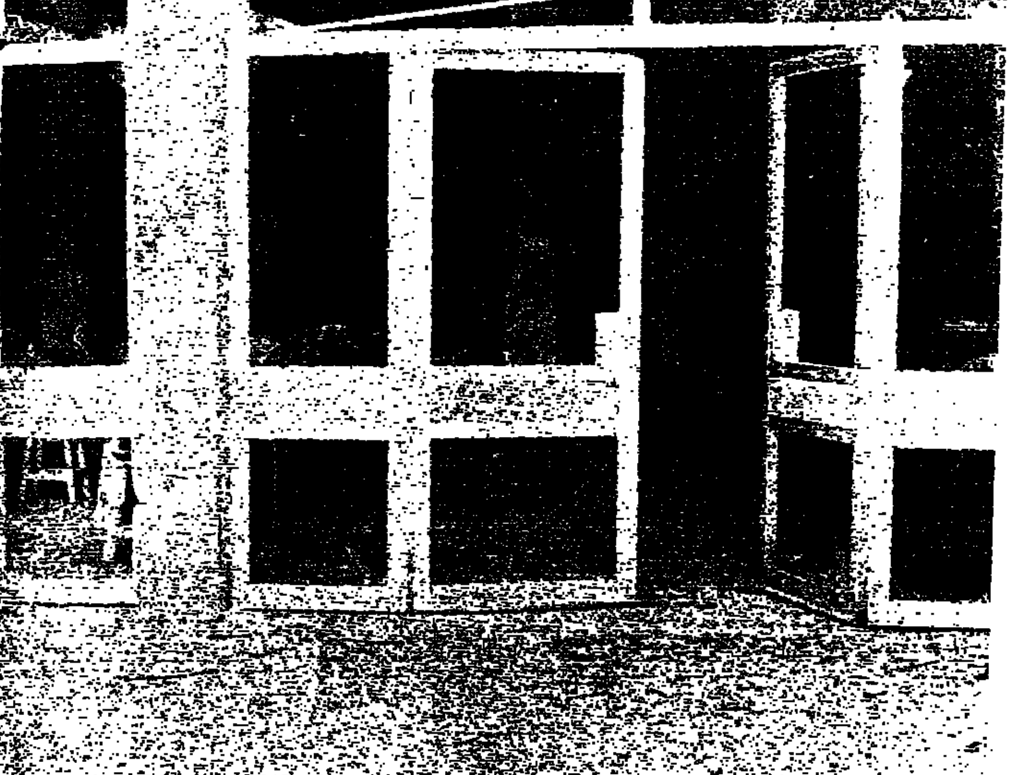
■ مجموعة من بقايا قذائف سقطت في الحازمية ■







■ احد افراد كتيبة النمور في الحدث وراء سلاحه ■

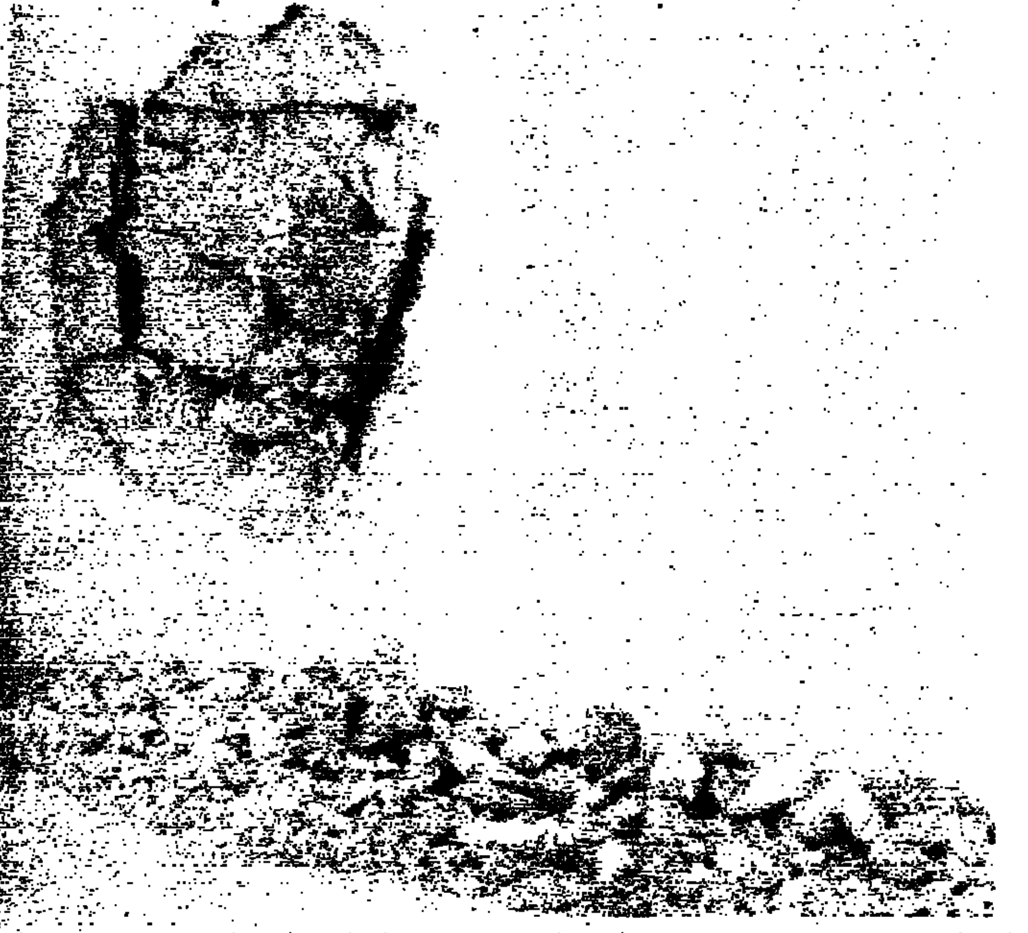




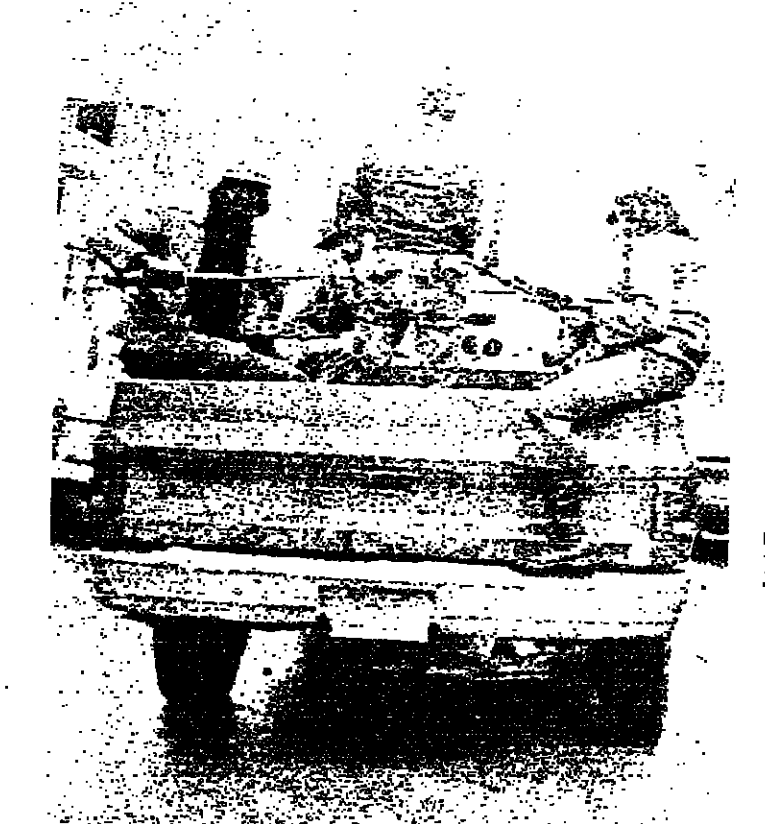
■ قنبلة مضيئة بسماء المعركة ■



■ من فرقة النصر التابعة للتنظيم الناصري ■



■ آثار التحطيم التي احدثته القذائف في مستشفى قلب يسوع بالحازمية ■





■ مسلحون في الحدث ■



■ مسلحان وراء متراس في الشياح ■

الرئيس السوداني يدعو الى تدخل عربي لانقاذ لبنان ويعلن استعداده الشخصي للقيام بدور



■ الرئيس جعفر نميري ■

الخرطوم — من مراسل «الانوار» :

طالب الرئيس السوداني جعفر نميري بتدخل عربي لانقاذ لبنان . وقال انه مستعد للتدخل شخصيا في اطار الجامعة العربية مفوضا من الامة العربية لوقف نزيف الدم الذي يهدد كيان الشعب اللبناني .

وتحدث الرئيس جعفر نميري في اطار برنامج اللقاء الشهري عن الوضع في لبنان ، وقال : ان محاولة وقف نزيف الدم في لبنان ليست مسؤولية طرف عربي واحد وانما هي مسؤولية عربية شاملة ينبغي ان تتم في اطار الجامعة العربية وعلى اي مستوى سواء كان مستوى وزراء او مستوى قمة .

واضاف ان الدم الغالي الذي يهدر على ارض لبنان الشقيق لهو دم عربي يستنزف من عروق امتنا الجريحة والتي ما زال عليها ان تناضل من اجل حقوقها في ارضها المغتصبة ومن اجل حقوق شعب فلسطين الشقيق ، ان السودان بحكم الظروف التاريخية التي مر بها نضاله الوطني ليدرك من موقع المعايشة مدى ما يعانيه لبنان وشعب لبنان ، وان الطائفية التي افرزت الدماء والنار والدم في لبنان هي ذات الطائفية التي عانى في ظل سيطرتها السودان طويلا وكان يعايش التجربة المريرة التي ما زال يعايشها شعب لبنان، ان السودان وهو يقدم تجربة المعايشة للاخوة في لبنان يقول لهم ، ان صوت النجاة الذي انقذ السودان وشعب السودان من بحار الدم هو الوحدة الوطنية ، ان الوحدة الوطنية هي المرفأ والقارب وهي شاطىء الانقاذ الوحيد والمنقذ للبنان العزيز من مخاطر الانقسام والتشتت والانشطار .

الوحدة الوطنية هي المنقذ

ان الوحدة الوطنية والتعالي عن الانتماءات الضيقة والالتفاف حول الكيان الاشمل هو المنقذ الوحيد من هاوية التشتت والتمزق ، ان الوحدة الوطنية والتي يتشبث بها شعب السودان ، ويستميت لاجلها يجب ان تظل مثالا مطروحا للاخوة في لبنان ليس حرصا على لبنان وحده وانما حرصا على الامة العربية جمعاء وعلى نضالها المصيري ... سبق ان قلت منذ عامين ان هناك مخططا يجري تنفيذه في العالم العربي وهو مخطط يستهدف اقامة كيانات عنصرية او طائفية داخل الوطن العربي تتقاتل فيما بينها تتصارع وتتناحر لتحقق لاسرائيل اغلى امانيها في ان يحول الكيان القومي العربي في مواجهها الى كيانات طائفية عنصرية ممزقة بالكراهية فيما بينها وان تجد في تلك الكيانات العنصرية الطائفية مبررا لوجودها العنصري . كما تصل عبرها الى ما تهدف اليه من تاكيد استحالة التعايش بين الاجيال والعناصر داخل كيان موحد .

واضاف : لقد كنت امنى الا يكون ما تنبأت به قبل عامين قابلا للتحقيق والتنفيذ وبهذه الصورة الدامية والتي نشهد بداية لها على ارض لبنان الشقيق ، وقد بات واضحا ان المخطط المشار اليه قد دخل بالفعل مرحلة التنفيذ وان ما يجري في لبنان مجرد بداية له او مقدمة .. هكذا اعلن القادة والزعماء في لبنان الشقيق ، وصرح به البطريرك خريش والذي يقف بصلابة ضد تقسيم لبنان ، وكما اعلنها مؤخراً سماحه مفتي لبنان ، وكما صرح بها العميد ريمون اده والذي يناضل من اجل وحدة لبنان ، وصرحت به مصادر اجنبية وعالمية . والمطلوب من شعب لبنان اولا واخيرا ان يتمسك بوحدته الوطنية وان لا يندفع تحت اي شعار وتحت اي مبرر وبغير وعي من جانبه لتحقيق مخططات اعداء الامة العربية واذا كان للسودان ممثلا في شخص دور يؤديه من اجل الحفاظ على وحدة لبنان ، ووقف نزيف الدم بين ربوعه ، فانا على اتم الاستعداد للقيام به ، شريطة ان يتم في اطار الجامعة العربية ، وبتفويض من الامة العربية .. ذلك ان التصدي منا لما يجري في لبنان انما هو مسؤولية امة بكاملها بقدر ما هو خطر على حاضرها ومستقبلها .

اجتماع في الجامعة العربية اليوم لبحث الوضع الحالي للحوار العربي-الاوروبي

وجه السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الدعوة الى السفراء العرب المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية الى اجتماع يعقد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت بالجامعة العربية .

وسيتم خلال هذا الاجتماع بحث الوضع الحالي للحوار العربي — الاوروبي والخطة العربية في المرحلة المقبلة ، في ضوء ما قدمه وفد رئاسة السوق الاوروبية المشتركة من معلومات الى الامين العام للجامعة العربية .

وكان وفد رئاسة السوق الاوروبية المشتركة قد زار القاهرة في منتصف كانون الاول الماضي واجتمع الى السيد محمود رياض لشرح وجهة النظر الاوروبية فيما يتعلق باجتماع اللجنة العامة على المستوى السياسي للحوار .

وقد ضم هذا الوفد السيد ريغارد ، وكيل وزارة الخارجية الايطاليةوكلاوس ماير رئيس لجنة الحوار في السوق المشتركة ، وممثلا عن حكومة لكسمبرغ باعتبار لكسمبرغ رئيسة الدورة الحالية للسوق المشتركة .

اجتماع على مستوى السفراء

وقد ابلغ وفد رئاسة السوق الاوروبية المشتركة الامين العام لجامعة الدول العربية رغبة الجانب الاوروبي في ان يكون الاجتماع الاول للجنة العامة على مستوى السفراء ... والاوروبيين ، ثم يتلوه بعد ذلك اجتماع على مستوى وزراء الخارجية .

كما ابدى الجانب الاوروبي رغبته في ان يتم البحث في اجتماع اللجنة العامة الاول على الجانب الاقتصادي للحوار العربي ، الاوروبي ، وتقييم ما تم انجازه منذ بدات اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة للحوار العربي الاوروبي في ايار الماضي . ثم يتطرق البحث في الاجتماعات المقبلة الى الجوانب السياسية في الحوار .

كما ابلغ الوفد الاوروبي الامين العام للجامعة العربية موافقة السوق المشتركة على ان تكون صيغةاجتماعات اللجنة العامة هينفس صيغةاجتماعات اللجنة الفنية المشتركة ، بمعنى ان يضم الوفد الاوروبي دول المجموعة الاوروبية في السوق المشتركة ، وان يضم الجانب العربي دول المجموعة العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار الوفد العربي وفدا واحدا .

القاهرة — ا.ش.ا.

تاتشر في نهاية زيارتها لمصر: لا حل دون احترام حقوق الدول والاعتراف بالكيان القومي الفلسطيني

قالت السيدة مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين البريطاني في القاهرة امس ، انه لا يمكن حل المشكلة بدون احترام الحقوق المشروعة للدول المعنية والاعتراف بالكيان القومي الفلسطيني .

وقالت زعيمة حزب المحافظين في مؤتمر صحفي عقدته امس بمناسبة انتهاء زيارتها لمصر التي استغرقت ثلاثة ايام ، ان قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ هما حجر الزاوية ... للمشكلة . واضافت ان هذا هو راي حزب المحافظين والدول المحبة للسلام .

وقالت زعيمة حزب المحافظين ردا على سؤال حول موقف الحزب من اعطاء مساعدات عسكرية لمصر والمساهمة البريطانية في الصناعات العسكرية لها ، ان سياسة الحزب بشان هذا لن ولم تتغير في حالة ما اذا طلبت مصر ذلك .

وردا على سؤال حول تعاون حزب المحافظين مع الاتحاد الاشتراكي قالت تاتشر ان الحكومات تتغير ، ولكن الاحزاب تبقى كما هي ، فلا بد من خلق هذا التعاون حتى يتم التعامل الناجح تجاه السياسة الخارجيةللدول .

وبشان اشتراك بريطانيا في مؤتمر جنيف ، ذكرت تاتشر ان بلادها لن تدخر جهدا في السياسة والتوصل لضمانات دولية تخدم القضية في الشرق الاوسط لايجاد حل دائم وعادل .

واضافت زعيمة حزب المحافظين ان على الدول كلها ان تعمل على تحريك القوة الدافعةللسلام ، كما قال الرئيس السادات في جولته الاخيرة في اميركا وفرنسا وبريطانيا ، وان موقف حزب المحافظين من القضية واضح ويتمشى مع السياسة العامة لبريطانيا ، ولكن متغيرات كثيرة تحدث ، ولذلك عندما يكون حزب المحافظين في الحكم ، فيما بعد — ستكون قد حدثت تغيرات افضل في صالح القضية . ولذلكيتعذر الحديث عن الخطوات القادمة للحل النهائي ونحن نود انتستمر القوةالدافعةللسلام .

واعربت تاتشر في ختام مؤتمرها الصحفي عن حزنها العميق لوفاة شو ان لاي رئيس وزراء الصين ، وقالت انها علمت بالنبأ ليلة امس الاول وان وفاة شو ان لاي خسارة فادحة للشعب الصيني كله .

هذا وقامت زعيمة حزب المحافظين بزيارة لجمعية الوفاء والامل ثم القلعة وجامع محمد علي ثم غادرت القاهرة بعد ظهر امس بعد انتهاء زيارتها التي استغرقت ثلاثة ايام .

القاهرة — اش ا

موسكو تدعو لعقد مؤتمر جنيف بأسرع وقت

اكد الاتحاد السوفياتي امس ان استئناف مؤتمر جنيف في اسرع وقت ممكن واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى ، هو الوسيلة المثلى والفعالة لتسوية الازمة في منطقة الشرق الاوسط .

جاء ذلك في مقال نشرته امس صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» واذاعته وكالة «تاس» .

وقالت الصحيفة ان اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط لصالح جميع دول وشعوب المنطقة ، يقتضي ضرورة الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وتاكيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة .

واضافت الصحيفة ان موقف الاتحاد السوفياتي يستهدف التوصل الى حل جذري للازمة على اساس قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ومن خلال مؤتمر جنيف .

ودعت الصحيفة في ختام مقالها الى توحيد مواقف الدول العربية وتوحيد الطاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية للعالم العربي ، وذلك حتى يمكن للدول العربية ان تنجح في نضالها من اجل تسوية القضية الفلسطينية واستعادة الاراضي المحتلة .

موسكو — اش ا

وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في طوكيو

وصل الى طوكيو بعد ظهر امس اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في زيارة لليابان تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من الحكومة اليابانية .

وذكرت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس» ان غروميكو سيعقد ثلاث جولات من المحادثات مع كيشي ميازاوا وزير خارجية اليابان اليوم السبت والاثنين القادم لاستئناف المحادثات الخاصة بابرام معاهدة السلام بين البلدين وكذلك بحث موضوع الجزر الشمالية التي في حوزة الاتحاد السوفياتي .

كما سيلتقي وزير خارجية الاتحاد السوفياتي مع تاكيو ميكي رئيس الوزراء وتاكيو فوكودا .

طوكيو — اش ا

مهاجمة مبنى اليونسكو في باريس

القي عدد من قنابل مولوتوف ليل امس الاول في باريس على مدخل مبنى اليونسكو ومكاتب منظمة الامم المتحدة التي لا تبعد كثيرا عن المدخل واسفر الحادث عن حدوث خسائر طفيفة .

وجاء في بيان نشرته الصحف ان هذه العمليات قامت بها جبهة الدفاع عن النفس اليهودية التي شكلت امس وذلك احتجاجا على القرارات المعادية للسامية التي والت اصدارها منظمة الامم المتحدة والاقتراحات العنصرية التي صوتت بشانها هيئة اليونسكو .

باريس — وصف

النقل البري بين سوريا ورومانيا

تبدا في دمشق اليوم السبت مباحثات رسمية بين سورية ورومانيا تهدف الى تطبيق احكام الاتفاقية الدولية للنقل البري والمسافرين والبضائع بين البلدين .

وكان قد وصل الى دمشق يوم امس لهذا الغرض وفد من وزارة النقل الرومانية في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام .

دمشق — اش ا

ندوة بالخرطوم لمناقشة موضوع التعاون الاقتصادي والتنمية

ناقشت ندوة الخرطوم للتحرر والتنمية في جلستها امس موضوع التعاون الاقتصادي والتنمية .

وقد تحدث في الجلسة الدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية في افريقيا فقدم عرضا للمساعدات العربية الافريقية واعلن ان افريقيا ستحتاج في عام ١٩٨٠ الى اربعة مليارات دولار لتمويل مشروعات التنمية فيها .

وقال انه يجب وضع برامج طويلة المدى تؤمن اساسيات التعاون الاقتصادي العربي الافريقي .

واكد ابراهيم هارونا وزير اعلام نيجيريا دعم بلاده للتعاون العربي الافريقي وطلب من الندوة البحث عن حل لمشكلة عدم التوازن بين زيادة السكان والانتاج .

وذكر مامون بحيري وزير مالية مسوهاتن ان التعاون العربي الافريقي ينبغي ان يقوم على اساس من المصلحة المشتركة .

وطالب علي التوم وزير الزراعة السوداني السابق باعطاء اولوية للانتاج الغذائي في برامج التنمية العربية الافريقية .

كما اكد السيد عبد المنعم الصاوي نقيب الصحفيين المصريين على ضرورة العمل على زيادة اعداد العاملين اللازمين لبرامج التنمية .

وكانت الندوة قد ناقشت في جلستها الليلة الماضية موضوع الصهيونية كوجه اخر للعنصرية والنظام العنصري في جنوب افريقيا وقد شارك في مناقشات هذا الموضوع البروفسور شاهوريرا من تانزانيا ونعيم قداح من سوريا . الخرطوم — اش ا

دورة استثنائية لمجلس الشعب السوري

يبدا مجلس الشعب السوري اليوم السبت دورته الاستثنائية التي كان السيد محمد علي الحلبي رئيس المجلس قد دعا الى عقدها لبحث بعض مشاريع القوانين المقدمة اليه .

وكان المجلس قد انهى اجتماعات دورته العادية الثانية يوم ٣١ كانون الاول الماضي باقرار قانون تمديد الاحكام الخاصة بالمساهمة في المجهود الحربي على ان تبدا الدورة العادية الثالثة له يوم ١٥ شباط المقبل .

دمشق — ا.ش.ا

عودة سفير اميركا الى القاهرة

عاد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة مساء امس الى العاصمة المصرية قادما من واشنطن التي طار اليها يوم الاحد الماضي وعلم ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية كان قد استدعى السفير الاميركي لاجراء مشاورات معه قبل زيارة ايغال الون وزير الخارجية الاسرائيلية التي بدات يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن .

القاهرة — وصف

العام المقنع






اعتبرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسيه في عددها الاخير ان العام ١٩٧٥ هو العام المقنع ، وخصصت صفحاتها الاولى لابرز احداث العام الفائت . واعطت عنوانا رئيسيا لغلافها وفي الداخل : «١٩٧٥ هي السنة المقنعة». وقالت في اشارتها الى ذلك ، ان العنف ، كان هذه السنة مقنعا ، وكذلك التاريخ .

وركزت في المقدمة الرئيسية على ان تقنيع العام الماضي ، يعود الى «الحرب الاهلية» في لبنان ، وربطت اي عنف مسلح في العالم ، بهذه الحرب .

وقالت ، ان الاقنعة هي رمز العام المبهم ، العام الصغر ، العام الذي لم يختر الا الانقياد وراء العنف .

ورات المجلة ان التاريخ ، بحد ذاته ، يركض في بداية العام الجديد نحو المآسي ، ويبقى في ظل الاقنعة. لكنها ابقت التفاؤل في موضعه ، مع ان الشرق الاوسط باق على حافة بركان مشتعل ، ولبنان يتمزق .

وقالت : ان هنالك حظا واحدا وهو : هل تسقط الاقنعة في العام ١٩٧٦ ؟

لبنان يحترق

وتحت عنوان صغير : لبنان : اغتيال بلد علقت «الاكسبرس» تحت صورة ابرزتها لمقنع في شوارع بيروت، وفي يده بندقية فقالت : بيروت تحترق، هل ذلك هو موت لبنان ؟ فبعد قرون من التعايش السلمي ، في شرق ممزق، بين المسلمين والمسيحيين ، تظهر الرشاشات والقنابل والمدافع منشارع الى شارع ، من حي الى اخر ، يظهر العنف بلا وجه . ويسرح الرجال المقنعون لقتل «الاخر» . الاخر الذي هو جار ، او صديق ، لكن من غير طائفته .

وعلقت «الاكسبرس» اخيرا : انها الحرب المقدسة .

وهكذا يبدو العام المنصرم ، بانه عام الاقنعة الذي بدأ مع «الحرب الاهلية» اللبنانية ليعم العالم ويجتاح البشرية في سنة كاملة اسلمت ايامها للرعب والجنون .

وزير الاعلام العراقي يزور القاهرة

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس قادما من الخرطوم السيد طارق عزيز وزير الاعلام العراقي بعد حضور افتتاح الندوة العربيةالافريقية للتحرر والتنمية والاعلام التي افتتحت امس الاول بالخرطوم وتستمر خمسة ايام .

ومن المقرر ان يمضي الوزير العراقي بالقاهرة اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع السيد يوسف السباعي وزير الثقافة والاعلام لدعم العلاقات الثقافية والاعلامية بين مصر والعراق .

القاهرة — ا.ش.ا

مؤتمر القمة الافريقي يبحث الوضع في انغولا

غادر السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية القاهرة صباح امس متوجها الى اديس ابابا ليرأس وفد جمهورية مصر العربية الىاجتماعات مؤتمر القمة الافريقي التي تبدأ اليوم بالعاصمة الاثيوبية .

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر خلال هذه الاجتماعات الوضع في انغولا ويلقي السيد حسني مبارك بيانا يوضح فيه موقف مصر واقتراحاتها لعلاج الموقف في انغولا .

القاهرة — ا.ش.ا

اول اجتماع لمجلس الدراسات الوحدوي العربي في الكويت

يبدأ في الكويت اليوم السبت اول اجتماع لمجلس الدراسات الوحدوي العربي الذي يهدف الى تعريف الشعوب العربية ببعضها وابراز ما يتمتع به كل قطر، بهدف تحقيق وحده الامة العربية.

ويحضر الاجتماع الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق والسيد جمالمحمد احمد وزير خارجية السودان والسيد احمد خليفه السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية والسيد مانع سعيد العتيبهوزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات الى جانب عدد من الشخصيات السياسية والفكرية العربية يصل عددهم الى ٢٢ شخصية.

وصرح السيد جاسم القطامي عضو الوفد الكويتي في اجتماعات المجلس الوحدويبان المركز ليست له اية صبغة سياسية ولا يتدخل في الامور الداخلية للاقطار العربية وقال ان مهمته تتركز في البحث العلمي الذي يهدف الى تحقيق الوحدة العربية .

ومن ناحية اخرى علم ان الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت سيجتمع بوزراء خارجية الدول العربية التي ستحضر هذا الاجتماع .

وفاة شوان لاي لا تؤثر على سياسة الصين

في الوقت الذي اعلن فيه ان جنازة شوان لاي ستشيع في ١٥ الجاري ، قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان وفاة رئيس وزراء الصين لن تحدث اية اضطرابات او انقطاع في استمرار الخط السياسي .

وقالت ان خليفة شوان لاي سيكون على الارجح تنغ هسياو بنغ الذي يبلغ من العمر الواحدة والسبعين ، وهو الشخصية الوحيدة التي ظلت مكانها ولم تكتسحها موجة التطهير اثناء الثورة الثقافية .

وقد عاد هسياو بنغ الى الظهور فجاة على المسرح السياسي في نيسان ١٩٧٣ بعد اختفاء استمر سنوات . ومع تدهور صحة شوان لاي كانت كل الشواهد تؤكد بصفة متزايدة على انه في منصبه كنائب لرئيس الوزراء ، سيكون هو خليفة شوان لاي .

ومنذ حزيران ١٩٧٤ ، وعملية اعداد الشعب الصيني لتلقي صدمة نبأ الوفاة ، تسير بدقة واناة حيث كان يقال منذ ذلك التاريخ رسميا وبلا انقطاع تقريبا ، ان شوانلاي في المستشفى .

برقية السادات

● وبعث الرئيس انور السادات ببرقية التعزية التالية الى السيد نشوتة رئيس اللجنة الدائمة المجلس الوطني لنواب الشعب في الصين .

علمت بمزيد الاسى نبأ وفاة السيد شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية والتي تعد خسارة فادحة في دنيا السياسة ، فقد خسرت الصين بفقده زعيما بارعا من خيرة زعماء العصر ، وسوف يخلد التاريخ ذكراه كزعيم فذ ورجل دولة من الطراز الاول ، ولن ننسى ومعنا شعوب العالم المتطلعة الى الحرية مواقفه المؤيدة لقضايا الامن والسلام وجهوده المتواصلة من اجل التعايش السلمي . واني على يقين بان اسس الصداقة والتعاون التي ارسى قواعدها الزعيم الراحل بين بلدينا ، سوف تزداد مع الايام نوثقا ونموا لما فيه خير شعبينا الصديقين ومصلحتهما المشتركة ولدعم السلام القائم على العدل . وتقبلوا باسمي ونيابة عن شعب جمهورية مصر العربية صادق مواساتي وخالص عزائي لكم ولشعب الصين الصديق ولاسرة الفقيد .

● بعث الرئيس حافظ الاسد برقية تعزية الى الرئيس ماوتسي تونغ في وفاة السيد شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية .

وقد اعرب الرئيس الاسد باسمه وباسم الشعب السوري عن تعازيه القلبية بوفاة رجل الصين العظيم .

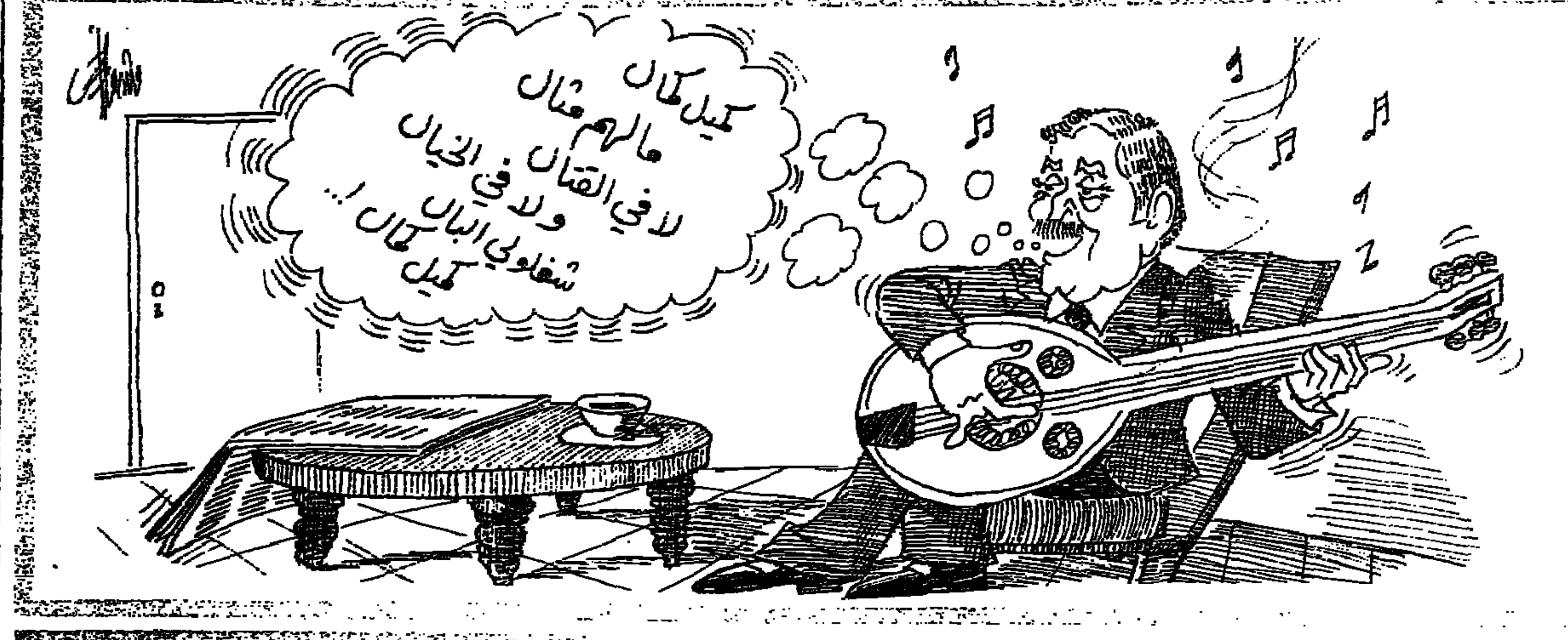
وبعث السيد ياسر عرفات الى ماوتسي تونغ الامين العام للحزب الشيوعي الصيني واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني بالبرقية التالية :

ابعث اليكم باسم الشعب الفلسطيني وباسم اخواني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسم الثوار الفلسطينيين وباسمي شخصيا بخالص العزاء القلبي بفقدان الزعيم المناضل المرحوم شو ان لاي الصديق المخلص للشعب الفلسطيني .

وقد كان الرفيق شو ان لاي قائدا فذا قدم لامته ووطنه وللنضال من اجل الحرية في العالم مما جعله خالدا ، ليس في نضال الشعب الصيني فحسب وانما ايضا في تاريخ النضال العالمي مرة ثانية نبعث اليكم بتعازينا الحارة من قلوب مفعمة بالالم والاسى .

● وقال كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ، ان شو ان لاي كان من ابرز رجال الدول في العصور الحديثة ،، وان اميركا ستواصل دعم علاقاتها مع الصين على اساس المبادىء والاهداف التي اسهم شو في وضع اسسها .

هكذا من الأصل



الحكومة السوفياتية تدعو مجلس الامن لتهيئة ظروف استئناف مؤتمر جنيف

اعربت الحكومة السوفياتية امس، عن اعتقادها بضرورة ان يعتمد مجلس الامن في مناقشة للموقف في الشرق الاوسط على القرارين الصادرين عن المجلس عام ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، وبان يضع في الاعتبار تمسكه بالقرارات التي اصدرتها الجمعية العامة والتي لها صلة مباشرة بهذه المسألة .

وقالت الحكومة السوفياتية في بيان اصدرته امس واذاعته وكالة «تاس» ان الحكومة السوفياتية ترى ان النتيجة الرئيسية التي ينبغي ان تتمخض عنها مناقشة مجلس الامن لمشكلة الشرق الاوسط التي تبدأ يوم الاثنين القادم ، هي تهيئة الظروف الضرورية لاستئناف مؤتمر جنيف حتى يعمل بصورة فعالة.

ودعا البيان السوفياتي جميع اعضاء مجلس الامن والدول ذات العضوية الدائمة بصفة خاصة التي تحمل المسؤولية المناسبة والاهتمام الصادق لانهاء الموقف الخطر في الشرق الاوسط.

واكدت الحكومة السوفياتية في بيانها ضرورة التوصل الى حل لثلاث مشكلات رئيسية حتى يتحقق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وهي:

اولا — ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ ..

ثانيا — ينبغي ضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه الذي لا ينكر في اقامة دولة خاصة به .

ثالثا — ينبغي ضمان امن جميع دول الشرق الاوسط وحقها في الوجود المستقل والتنمية .

وقال البيان السوفياتي ان ضرورة ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية في اطار تسوية ازمة الشرق الاوسط تحظى باعتراف متزايد .

كما اشار البيان الى ان اقتراح استئناف مؤتمر جنيف لاقى تأييدا كبيرا.

موسكو — ا.ش.ا

تويني في التلفزيون : حزين لهذه الحرب

اعلن الوزير غسان تويني في حديث له ، اذيع مساء امس ، في التلفزيون، انه لا يمكن لاي انسان ، خاصة اذا كان في موضع المسؤولية ، الا ان يكون حزينا لرؤيته البلاد تزول والناس تموت وتخطف وتعذب ، والبنايات والمستشفيات والمعامل تحرق .

واضاف ، انه حزين لرؤية المواقف تتصارع في حرب لا يمكن ان تكون هي الطريق الى حسم اي شيء ، او الى صياغة ما يطمح اليه لبنان المستقبل .

وقال هناك قضايا خطيره ، قضايا ان يستحق ان يموت من اجلها الناس لكنني مؤمن بان هذه الحرب التي نعيش لن تحسم الخلاف ، وان لبنان الجديد ، لبنان الطمانينة والامن والاستقرار لن نرسم معالمه ، ولن يتقرر مصيره بالحرب .

وقال : وايا كان دور الفريق الثالث في هذه الحرب ، لا يمكن لها ان تنتهي الا الى احد امرين . اما الى اتفاق الفريقين ، او الى الشيء الذي يجب ان نقاومه بكل ما لدينا من وسائل وهو قسمته ، هذا الوطن لا يمكن تقسيمه .

واضاف الوزير تويني يقول : ان التهرب من المسؤولية هو دائما اسهل من ممارستها .

وحول قضية انزال الجيش قال ، ان القضية هي مجموعة سوء فهم ، وسوء تفاهم . فالجيش ، بحد ذاته ، اداة في يد السلطة السياسية . او هكذا يجب ان يكون ، وهكذا يفترض ان يكون . استعمال الجيش او عدم استعماله متوقف على ٣ امور : على من يستعمل الجيش ، على كيفية استعمال الجيش وعلى من يستعمل ضده الجيش .

الثورة الفلسطينية تنعي طلال رحمه

نعت حركة « فتح » والاعلام الفلسطيني الموحد ومجلة « فلسطين الثورة » الزميل طلال رحمه ، سكرتير تحرير « فلسطين الثورة » الذي قتل قبل ظهر امس (الجمعة) في الشياح على محور غاليري سمعان اثناء قيامه بواجبه الصحافي .

ولد طلال رحمه في دمشق العام ١٩٤٥ من عائلة فقيرة ، وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في لبنان . تخرج من جامعة دمشق — قسم الفلسفة العام ١٩٧٢ . وكان خلال دراسته الجامعية يعمل في مصنع دمر للاسمنت . وبعد تخرجه عمل في الصحافة اللبنانية .

انخرط في صفوف حركة « فتح » في العام ١٩٧٣ . عمل في مجلة « الحوادث » اللبنانية وتركها ليلتحق بهيئة تحرير « فلسطين الثورة » ، ويتولى مهمة سكرتيرية التحرير والاشراف على الشؤون اللبنانية فيها .

واصدرت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بيانا عن الزميل طلال رحمه جاء فيه : كان طلال رحمه اديبا وصحفيا مناضلا دافع في كل المجالات عن الفكر الحر الملتزم بقضايا شعبه . حمل القلم سلاحا في وجه القوى المتآمرة على شعبنا ، تفقده الصحافة اللبنانية عاملا ممتازا في صفوفها ، ويفقده الادب العربي في لبنان ، ناقدا ملتزما ومفكرا وطنيا تقدميا ..

تهديد بقطع الكهرباء اذا لم يفرج عن مخطوفين

صدر عن معمل ذوق مصبح لتوليد الكهرباء امس ، بيان جاء فيه انه تمت اعادة التيار الكهربائي استجابة لمساع حميدة بذلت للافراج عن المخطوفين من « عائلة كهرباء لبنان » جوزف حداد وادوار شكرالله .

وهدد البيان باعتماد السلبية والتصعيد اذا لم يتم الافراج عن المخطوفين .

سيارة مفقودة

فقدت من امام المطار سيارة «فيات ١٢٥» تحمل الرقم ١٠٤٧١٥ يرجى الاتصال بالرقم ٣٠٣٦٢٧ ، مع مكافأة لمن يجدها .

شمعون — تتمة

بامكانها القيام بذلك .

رد كرامي على الرد

ورد الرئيس كرامي على رد الرئيس شمعون وقال :

« انني اشفق عليه نظرا لسنه . وانني رئيسه على كل حال . ولذلك فالعفو من شيمة الكرام ، ولا اريد ان اسف مثله في الحديث ، ولكن حسبي ان اذكره انه عندما نوقش موضوع الجيش في مجلس النواب ، وبرهنت انذاك بان نزوله لا يمكن ان يحسم الموقف وربما العكس ، سئل شمعون عن رايه فيما اذا كان موافقا على ما اقول فلجاب بـ « نعم ».

« فاذا نسي هذا ، ففي تذكيره افادة . واما عن قوله ان ٢ بالمئة لا يفكرون بان الجيش للمسيحيين او للمسلمين ، فانا قلت بان المسلمين يرفضون نزوله لان السلطة بتصرفاتها الماضية ، وذكرت التظاهرة الشهيرة ، هي التي اعطته الصفة الطائفية ، وهو ليس بمسؤول عن ذلك .

« اما تحميلي المسؤولية ، فهو كوزير للداخلية المسؤول المباشر عن الامن ، وكل ما طلبه بكتب رسمية اجيب عليه ، والجيش كان يؤازر بالحدود المطلوبة . وهذا الواقع الذي نحن فيه يجعل ممن عنده ميليشيا ويحاول ان يحفظ الامن .. يجعله حقا يقع في الازدواجية اذ كيف يعقل لوزير الداخلية ان يامر قوى الامن بضرب المسلحين ، وهو الذي يعلم بان النمور فالتة في الشوارع وهو كبيرها .

جنبلاط يهاجم الاثنين

كما رد السيد كمال جنبلاط مساء امس على الرئيس كميل شمعون حول رده على الوزير عبد الحليم خدام فقال: لقد اخطأ وزير الداخلية خطأ جسيما في رده على وزير خارجية سوريا الصديق الاستاذ عبد الحليم خدام ، لاسباب عديدة :

● اولا لا يجوز لاي وزير ان يصرح بالشؤون الخارجية او ان يتعرض لاية دولة عربية او غير عربية بما يؤدي الى اساءة العلاقات بهذه الدول . فالتصريح هو من اختصاص رئيس الحكومة ووزير الخارجية في اي شأن من هذه الشؤون .

● ثانيا — لان هذا المظهر من التناقض بين رئيس الحكومة ووزير الداخلية هو بحد ذاته مأساة ، ويدعو الى الاشمئزاز والاستنكار في حكومة ادعت انها وزارة انقاذ ، ونشعر اليوم اننا بحاجة الى من ينقذنا منها .

● ثالثا — لانه ليس من الوفاء بشيء ان يتصدى احد وزراء لبنان المسؤولين وينفرد برايه عن سواه بتوجيه كلام غير مسؤول وغير مقبول لوزير خارجية سوريا الذي كان ولا يزال موضع تقدير جميع اللبنانيين والعرب في المهمة التوفيقية والتحكيمية التي قام بها في لبنان والتي سبق للسيد كميل شمعون وسواه ان اطنبوا في امتداحها وتورطوا في اكثر اطناب ومديح بغية الاسترضاء الرخيص في انتخابات رئاسة الجمهورية هي على الابواب .

رابعا — لان ما يقوله السيد كميل شمعون عن الامارة العربية التي قامت على مدى ١٢٠٠ سنة في لبنان متواصلة والتي كان عامودها الفقري اخواننا الدروز حتى سمي هذا الجبل باسمهم لمئات السنين وكانت تمثل التوافق المعبر عن ارادة جميع العائلات الروحية المحمدية والارادة السنية بشكل خاص والفريق المسيحي الوطني .

وختم جنبلاط : اننا ننصح السيد كميل شمعون ان يقرأ التاريخ ولو قليلا منه ، خصوصا وانه اوكل امر تسيير شؤون وزارة الداخلية لنجليه خلافا للدستور والقانون اللذين يحظران على قوى الامن وعلى اي موظف في الدولة ان يتلقى امرا الا من الوزير المسؤول ، كما ننصحه وهو القاطن في جوارنا بدير القمر بلدة المعنيين والشهابيين على التوالي ، ان يقرأ تاريخ لبنان الحقيقي ، فيعود انذاك بذاكرته الباطنية الى يوم كان فيه معنا في الجبهة الوطنية الاشتراكية ليكشف عن جبهته عاليا وعن صدره واسعا وعن لسانه منطلقا بتأييد كل قضية عربية ومندفعا حتى في طلب الاتحاد الفدرالي مع الدول العربية ومنددا بموقف الانعزاليين من كتائب وسواهم .

واضاف : كنا نأمل في وزارة الداخلية ان يستمر كميل شمعون الذي نعرفه في الماضي يوم كان امينا عاما للجبهة الاشتراكية الوطنية ، ان يسترد حافظته ويستعيد نهجه كما تلمسنا ذلك من خلال خطواته الاولى فينهي حياته السياسية كما بدأها .

اجتماع الاحزاب

وكان جنبلاط قد ترأس مساء امس اجتماعا للاحزاب والقوى الوطنية ، ناقشت خلاله الوضع الراهن في البلاد واتفقت على ما يلي :

١ — كشف محاولة القوى الانعزالية . منع وصول المؤن الى الضاحية الشرقية من بيروت عن امعانها في تنفيذ مخططها الطائفي المشبوه والمفتوح على مشاريع التقسيم التي يجري الترويج لها والعمل في سبيلها بمختلف الوسائل .

٢ — رغم كل ما اظهرته المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من ايجابية ، فان السلطة امتنعت عن الاضطلاع بمسؤوليتها في تأمين الطرق وتسهيل وصول المؤن بحرية الى تل الزعتر وسكان الدكوانة ، وسائر مناطق الضاحية الشرقية ، علما بان قوى الجيش بالذات قد امنت وصول المؤن الى زحلة في ابان المعارك الاخيرة .

٣ — وعندما تصدت القوات المشتركة للحركة الوطنية للتجمعات الانعزالية لاجبارها على التراجع واخلاء طرق المواصلات من اجل نقل المؤن ، تدخلت بعض القوى من الجيش لمنع ايقاع الهزيمة بالانعزاليين وللقتال نيابة عنهم شأنها في كل مرة يتعرض فيها الانعزاليون لضغط عسكري شديد كما حصل في معارك الفنادق وزحلة والشمال وسواها ، وبذلك يتضح مرة اخرى اصرار السلطة على تسخير بعض قوى الجيش لحماية القوى الانعزالية الطائفية وتكريس انحيازه لها على نحو مكشوف .

٤ — وتغطية لاشتراك بعض قوى الجيش اشتراكا فعالا الى جانب الانعزاليين في القتال ، انبرى وزير الداخلية كميل شمعون كعادته لانزال الجيش مكررا بذلك الاسطوانة التي يرددها منذ بضعة اشهر والتي باتت مفضوحة امام اوساط الراي العام الشعبي .

٥ — ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اذ تكرر موقفها السابق بعدم جواز توريط الجيش في الصراع الداخلي تطالب رئيس الحكومة ووزير الدفاع بسحب قوى الجيش الموضوعة بتصرف وزير الداخلية فورا صيانة لوحدة الجيش وحفاظا على فعاليته في اعادة الامن الى البلاد بعد ان يكون قد تم الاتفاق على الحل السياسي للازمة وتحققت المطالب الوطنية .

وتؤكد الحركة الوطنية عزمها على احباط هذه الحلقة الجديدة من المؤامرة الطائفية المستمرة وعن استمرار التصدي للقوى الانعزالية في سبيل اجبارها على اخلاء جميع الطرق سواء في الضاحية الشرقية او في غيرها .

هذا وقد نالفت لجنة من السادة عاصم قانصوه ، جورج حاوي، محسن ابراهيم ونبيه بري وزارت الرئيس كرامي وابلغته القرارات التي اتخذتها الاحزاب .

التقى السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل امس ، والسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير ، مع وفد من التجمع الوطني لشباب بيروت والضواحي .

وقدم السيد زهير محسن عرضا للوضع العسكري والسياسي للازمة . كما عرض العوامل الخارجية والعربية التي تتفاعل بها الازمة .

وكان السيد شاتيلا قد ادلى بتصريح امس اورد فيه النقاط التالية :

اولا — بالرغم من التدخل الكثيف لقوى الجيش اللبناني ومحاولاتها الدائبة مهاجمة مواقعنا الامامية في الحازمية ، لا يزال الناصريون تحت قيادة « غرفة النصر » وحلفاؤهم القريبون في جميع مواقعهم من بساتين الحدث الى غاليري سمعان — الى مفرق بن عازار بالقرب من مقطع السكة الحديد .

ثانيا — ان الاقتحام العسكري لمنطقة الحازمية لم يكن من قبلنا احتلالا ، ولا لفرض تجريح مماثل على القوى الانعزالية .

ثالثا — بالرغم من محاولات الاعلام المعادي للناصرية وللخط القومي ، لطمس النصر العسكري لمقاتلينا ، فقد اظهرت الصور التي نشرتها بعض الصحف المحايدة ، وبعض الصحف المعروفة بعدائها ايضا ، المواقع المتقدمة في الحازمية التي تحتلها غرفة النصر .

صوت من عاليه : هل فقد الضمير في لبنان ؟

اتصل السيد الياس شبل الخوري مؤسس الجامعة الوطنية في عاليه « بالانوار » امس ، وقال والدمعة في عينيه لقد غاب الضمير عن لبنان ، وفقد الرجال الصالحون .. كفى تهديما ، حرام على هذا الوطن ان يهوي .

واضاف يقول : انهم يجمعون المال من اجل المكوبين ، والحقيقة انهم « يشحدون » لقتل الناس الابرياء .. يا عرب ، يا عالم ، انقذوا هذا الوطن .

هل المياه ملوثة ؟

اعيدت المياه الى المنطقة الغربية من بيروت ظهر امس . وفي المساء قام مسلحو الاحياء بجولة على الاهلين وحذروهم من ان مياه الشرب ملوثة .

٣ قذائف تصيب وزارة الموارد

سقطت ٣ قذائف على مبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية في الشياح امس ، اصابت الطابقين الثالث والرابع .

واصيبت سيارة لقوى الامن امام مركز ارتباط « لافروتا » المجاور لوزارة الاشغال العامة .

حديث قائد الميليشيا الفلسطينية

قال العقيد سعيد صايل (ابو الوليد) قائد الميليشيا الفلسطينية الموحدة في حديث لاذاعة صوت فلسطين : ان ما يجري الان من فرض حصار على المنطقة الشرقية وبالتحديد على مخيم تل الزعتر لن نسمح به اطلاقا مهما كان الثمن، ان قوات الثورة جاهزة وباستمرار لفك هذا الحصار ، ولكننا رغبة في تهدئة الامور نعطي دورا للمتعقلين في هذا البلد والمتطرفين ايضا بان يدققوا ويراجعوا مواقفهم لان هذه الفرصة قد تكون الاخيرة .

وتابع يقول : اما بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين المقيمين على الاراضي اللبنانية ، فاننا نعتبر انفسنا ضيوفا عابرين ، ونعتبر ان لبنان جزء من الوطن العربي تتحمل البلاد العربية اقامة الفلسطينيين موقتا ، كما على لبنان ان يتحمل هذه الاقامة .

وحول موضوع السيادة قال : ليس للفلسطينيين مطمع في الاراضي اللبنانية .

وحول الحصار اختتم حديثه بالقول: انني اريد ان اوضح بان المقاتلين والحركة الوطنية اللبنانية في منطقة تل الزعتر لا يتأثرون بمثل هذا الحصار ، وان الذي يتأثر هم الجماهير العزل من السلاح والاطفال والشيوخ وكبار السن . وهؤلاء ليسوا كلهم من الفلسطينيين بل اكثر من الثلثين منهم هم من اللبنانيين .

تهديد بالقنابل اثناء لقاء كيسنجر والون

اعلن امس روبرت فونسيت المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الوزارة قد تلقت امس تهديدين بوجود قنابل اثر انتهاء بيغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي وهنري كيسنجر من تناول الافطار صباح امس .

سفارة المانيا الغربية تنفي خبر امداد لبنان بالاسلحة

نفت سفارة جمهورية المانيا الغربية في بيروت ، ما نشر حول امداد المانيا لبنان بالاسلحة .

وقالت السفارة ، ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة .

رصاص بالكورة — تتمة

سيتجاوب مع محاولة الاضراب .

وقررت الاحزاب ايضا السماح باخراج مادة البنزين الى قضاء عكار وقضاء الضنية وبعض مناطق قضاء الكورة . اما الفيول فلم يسمح باخراجها الا لمعمل الكهرباء الحراري في محطة الشيخ بطرس الخوري .

اما في السراي فقد انشغل قادة الدرك الجدد بتهيئة لوائح مناقلات تشمل جميع رتباء وافراد الدرك في المحافظة ، وذلك في محاولة للحد من موجة التحاق بعض العناصر لاقرب مخفر من مكان سكنها بحجة ان الطريق غير آمنة .

وفي الكورة ، اقدم نبيل ابو المحسن فرنجية ورفيقان له على اقامة حاجز طيار بالقرب من مفرق علما واوقفوا جميل كرم من اميون . الا انه استطاع الفرار فحاولوا اللحاق به، واصطدموا ببعض المسلحين الذين اطلقوا عليهم النار ، فاصيب نبيل اصابة طفيفة . كما اصيب زميله جوزف يزبك بعدة رصاصات .

وتأزم الوضع في الكورة ، وجرى تبادل اطلاق رصاص . وسمعت عدة انفجارات قبل ان يتمكن ضابط الارتباط النقيب امين عياص من تطويق الحادث الذي اعتبر فرديا .

وفي البترون ، رفض خاطفو يوسف مناسا رئيس بلدية حلتا ورفيقه بشارة الحايك اطلاق سراحهما .

واقدم مسلحون من تنورين على تخريب مضخات مياه عين الجوز في كفرحلدا . واقام مسلحون اخرون حاجزا طيارا قرب سلعاتا على طريق البترون — طرابلس واحتجزوا سيارة بيك اب محملة بالخضار .

٢١ مليار ليرة — تتمة

خمسة وستة اشهر ، وهي المهلة التي ستكون معظم الشركات في نهايتها ورغم المصاعب التي سوف تواجهها حيثما ذهبت ، قد استقرت في قواعدها الجديدة .

وتضيف المجلة قائلة : ان هذه الثقة الموضوعة في بيروت يعكسها تماسك الليرة اللبنانية في اسواق الخليج ، وبخاصة في الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة حيث لم تسجل قط اي انخفاض اكثر من ٨ و ٩ في المائة .

ولكن اذا استمر تدهور الموقف ، فان الشركات الاجنبية سينتهي بها الحال الى ان تتخلى عن سياسة القاعدة الاقليمية الواحدة وستقوم بتوزيع خدماتها الاقليمية في عدد من الدول معوضة عجز وقصور بعض هذه الخدمات بما ستحصل عليه الخدمات الاخرى من مزايا .

يصادف اليوم ذكرى ثالث المرحوم

مصطفى احمد بيرقدار

(شقيق عبد وخالد وسميح وتوفيق وانيس وبديع)

ستتلى بهذه المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزل والده طلعة النويري قرب الخلية السعودية .

■ قنبلة سقطت في ساحة الحازمية امس ، ولم تنفجر

بلبلة سياسية — تتمة

سمعان ومستشفى القدس القديم .

وقد تساقطت قذائف عدة في الحازمية والحدث وبرج البراجنة ومحطة صفير . وسجلت تقارير قوات الامن سقوط عشرات القتلى والجرحى .

ورافق هذه الاشتباكات قنص متبادل على المحاور التقليدية بين المطاحن وشارع الكرامة ومحمصة صنين وشارع الاسعد ومحطة المبيض . وقتل شخص هو محمد الخنسا ، دفعه الفضول للخروج الى نقطة المواجهة والتفرج على ما يجري .

واشرس المعارك حصلت على محاور مار مخايل — المازدا والسبورت كولا وغاليري سمعان ، وتجددت في الثانية عشرة من ظهر امس ، لتشتد فيما بعد حتى الرابعة بعنف اكبر ..

ونقلت التقارير الرسمية عن حصيلة هذه المعارك ان خمس جثث مجهولة وجدت حول غاليري سمعان ، كما عثر على جثث كل من : غانم الاشقر ، وميلاد عبد الكريم ، وعلي شعبان وسمير ناصيف ، وجوزف جدرا ، وتوفيق نهرا واسعد نوار ، وسمير صالح .

وذكر ايضا ، ان ثمة قتلى وجرحى اخرين تم سحبهم من قبل رفاقهم ولم تعرف هوياتهم على الاطلاق .

الضاحية الشرقية لم تهدأ

وفي المقابل ، لم تهدأ الضاحية الشرقية الشمالية من العاصمة . فشملت النبعة وسن الفيل وبرج حمود وحرج تابت وتل الزعتر وجسر الباشا وانطلياس ، لكن اشرسها بالمدافع والرشاشات الثقيلة والقنابل ، كان على محور حرج تابت ، الذي يتنازعه المتقاتلون منذ ثلاثة ايام .

وذكرت التقارير الرسمية ان عدة اصابات وقعت في صفوف قوات الامن المتمركزة في هذا المحور المشتعل ، فاصيب الملازم سعيد عيد بشظية هاون في حرج تابت ، والملازم جان عقل بشظية هاون ايضا في الدكوانة ، والعناصر المتواجدة معه وهي : العريف ممدوح سلوم ، والرقيب مارون قطار ، والعريف يوسف عباس. كما اصيب الدركي ديغول قصاص بشظية في منطقة سلاف .

وقد عطل المخبر العسكري قنيفة هاون سقطت امام مركز الدرك في الدكوانة ولم تنفجر .

وعرف من القتلى في سن الفيل : ريشار منسى ، سيمون نخول ، وبشارة خليل بشارة ، وذكر ان عدد الجرحى ستة .

مخيما تل الزعتر وجسر الباشا

ومخيما تل الزعتر وجسر الباشا لم يكونا بمعزل عن خط التماس الاساسي، فتعرضا لقصف مدفعي عنيف ، بينما قصفت منطقة سلاف في الدكوانة من راس الدكوانة على مراحل ، اشدها في الواحدة والنصف ظهرا .

غير ان الوضع بين النبعة وسن الفيل كان اخف وطأة خلال النهار ، وقتلت امرأة وجرح رجل برصاص القنص على هذا المحور .

وفي السادسة والنصف مساء ، وقعت اشتباكات عنيفة بين النبعة وسن الفيل على محور سينما بالازا والمدرسة الانجيلية .

وعثر في منطقة الدكوانة على عدد من الجثث ووجدت جثة مجهولة في ذوق مصبح . ووصفت القذائف التي سقطت على الدكوانة بانها كالشتاء ، وذكر ان الاضرار المادية كبيرة .

وفي السادسة و ٤٥ دقيقة ، حصل انفجار عنيف في انطلياس تبعه انفجار اخر . واتضح ان الانفجارين وقعا في بناية كلاكجيان التي اصبحت ركاما وهي غير مأهولة .

وخلال الليل سقطت قنيفتان على مستوصف الحازمية ، فالحقتا اضرارا بجدرانه وتساقط زجاجه . وكان قد اصيب منزل ايليا ابوجوده (بناية فريد زيدان) بقنيفة هاون في الحازمية ، الليل الفائت ، كما سقطت قذائف اخرى قريبة الحقت اضرارا بالمبنى .

بيروت مشدودة

وبيروت التي ظلت مشدودة ومليئة بتواجد المسلحين ، وعودتهم الى المتاريس والمواقع القديمة ، عرفت اشتباكات عنيفة بين راس النبع والناصرة وحي البرجاوي في الصباح ، ثم اخذت تخف تدريجيا لتهدأ نسبيا عند الرابعة من بعد الظهر .

وظل رصاص القنص مسيطرا على كافة محاور طريق الشام ، امتدادا الى الدباس والبرج واللعازارية .

ونتيجة لذلك سقط الياس ملحم ابو خليل برصاص القنص امام سينما روكسي ، ونقل الى المستشفى بحالة وهو في حالة الخطر الشديد .

حوادث متفرقة

وقد نقلت التقارير الرسمية الحوادث التالية :

● في بيروت ادعى الياس نعمان حاتم ان قنيفة سقطت على منزله في الاشرفية . وسقطت ثانية على منزل ميشال نعمة في شارع بطرس واصيب في يده اليمنى ورأسه .

● وفي الاشرفية القيت متفجرة على محل خالد الحلبي وقدرت الاضرار بـ ١٥٠ الف ليرة .

● وجد طانيوس مسلم ، الموظف في وكالة الانباء العربية مقتولا على جسر فؤاد الاول .

● وسقطت قنيفة على بيت رمزية حلال سامي في طريق الجديدة ، اخترقت سطح المنزل ، والاضرار مادية .

● وفي طريق الجديدة سقطت قنيفة على منزل مصطفى عارف الياسرجي .

● في عاليه اطلقت النار على مطعم السلطان الذي يملكه جوزف اسكندر فوزي ، وعلى محطة شل التي تخص جوزف ثابت من ضهور العبادية .

وكذلك اضرمت النار في منزل عبدالله زيد الشفري (سعودي) وحطمت واجهاته .

● في صور اقيم حاجزان متفرقان على مدخلي صيدا الشمالي والجنوبي على جسر سينيق وجسر الاولي خلال الليل ، ورفع الحاجزان في الصباح .

● في الدكوانة انفجر صاروخ بالقرب من سالو سركيس كزارلجيان فقتل من شدة الانفجار ، ولم يصب بلية شظايا .

● وسقطت ٤ قذائف هاون على سطح كنيسة مار مخايل في الشياح ، و٨ قذائف سقطت في الرابعة و٣٠ دقيقة على حارة حريك ، الاولى اتلفت اربع سيارات امام محطة سليم ، وثلاث قذائف امام مخفر حارة حريك الحقت اضرارا بمؤسسة عساطف شرارة ، وواحدة على منزل شخص من آل الحايك و٢ على شارع ضرغام . وبنتيجة ذلك اصيب ٦ اشخاص بجروح .

● في التاسعة ليلا حصل اشتباك بين شارع الاسعد ومحمصة صنين .

● في التاسعة وثلاثين دقيقة حصل اشتباك على محور سيدة لورد ومشلل شمص في الشياح .

● وخلال النهار سقطت قنيفتا هاون على مدرسة راهبات حارة حريك ، ومنزل سمير خروف المجاور .

● وادعى في جديدة المتن حسن علي الزين ان مسلحين مقنعين هاجموه داخل منزله في البوشرية ، وربطوه مع زوجته بحبل وسلبوه ٤ الاف ليرة نقدا ومسدسا ومصاغ زوجته البالغ ثمنه ٣ الاف ليرة .

● في ضيعة العرب — صور — وجدت صالحه الداموش من الناصرية مقتولة بالرصاص داخل منزلها الزوجي .

● في حلتا — قضاء البترون ، اختطف المختار يوسف منسي ومواطنه بشاره الحويك من قبل مسلحين عرفت هوياتهم ، وبوشرت الاتصالات لاعادة المخطوفين .

وفي البترون احتل عدد من المسلحين محطة ضخ مياه كفر حلدا ، وتمركزوا على المرتفعات المحيطة بها ، وقطعوا المياه عن المنطقة . وهددوا باستمرار قطعها ما لم تلب طلباتهم خلال ٣ ايام مع انهم لم يفصحوا عن هذه المطالب .

● في قرطبا — قضاء جبيل — وبسبب خلاف بين افراد من عائلة الخوري على مدخل بناية ، حصل اطلاق نار، فاصيب ترحيا شلهوب وابنة عائدة (٢٢ سنة) بالرصاص ونقلا الى المستشفى .

٣٠٠ قنيفة على الحازمية

واذاعت مفوضية الاعلام في قسم الكتائب في الحازمية البيان التالي : تعرضت بلدة الحازمية وجوارها طوال ليل امس لقصف مركز وشديد، استهدف الاديرة والكنائس والمستوصف والمستشفيات والمدارس والمنازل الاهلة . وبعد الكشف على جميع المراكز ، تبين ان الاضرار التي لحقت بها مادية ، ولم تحصل ايسة اضرار بالارواح . وقدر عدد القذائف التي سقطت بما يقارب الثلاثماية قنيفة من شتى الانواع ، وخاصة من قذائف الهاون والانرغا والصواريخ ، والمضادة للطائرات والآليات .

واضاف البيان : ان القذائف التي سقطت ، والتي تسقط على مختلف المناطق اللبنانية ، سمحت السلطات بدخولها على اساس محاربة العدو الصهيوني ، وجميعها دفع ثمنها اللبنانيون والعرب ، لمساعدة القوى الفلسطينية على استرجاع الارض الفلسطينية لا لضرب الامن .

ان لبنان بذل حتى الان جهودا كثيفة لدى جميع الدول والهيئات الدولية ، وعلى مختلف المستويات ، في سبيل الدفاع عن حقوق الفلسطينيين بالعودة الى ارضهم وتحريرها ، وتحمل ما لم تتحمله اية دولة عربية حتى الان . فهل هذا هو جزاء الضيافة ، هل هذا هو جزاء المعروف ، هل هذا هو جزاء لبنان ، قذائف وصواريخ ودمار وتخريب كافة المرافق ؟

وقال البيان : ان من واجب القوى الفلسطينية مساندة لبنان والحفاظ على امنه وسيادته واستقرا... وليس خرابه . لقد اصبح مثل ... الذي التقط افعى من الصقيع ، آواها ودفاها وديت فيها الحيـ... قتلته .

واخيرا ، فليعلم الجميع بان الارهاب والدمار الذي نتعرض لا ولم يؤثر على تصميمنا وصمو... بوجه المؤامرات والدسائس التي ... ضد وحدة وامن وسيادة هذا البلد ... لذلك ، فاننا نكرر تحذيرنا من... وعواقب ما يجري في الساحة اللبـ... لان هذه العواقب وخيمة . ونحـ... بدورنا ما زلنا نتحلى بالايجابية وا... وضبط النفس حتى الان ، ولكـ... تحرجونا حتى لا تخرجونا .

بيان الحركة الوطنية

وقال بيان لمصدر رسمي في ا... الوطنية اللبنانية : ان الجيش ... بقوات المغاوير الى منطقة حـ... تابت في محاولة لاجلاء القـ... المشتركة والوطنية التي دخلته ... الاول ، وهذا يدحض ما تقوله ... قيادة الجيش عن عدم مشاركة ا... في القتال ، او وقوفه على الحـ... وفي الوقت نفسه ، ان تصريحـ... كميل شمعون من ضرورة انـ... الجيش ، هي للتغطية على ... الجيش في القتال ، ومشاركته ا... فيه ضد مواقع الحركة الوطنية ...

.. والتنظيم الناصري

واذاع التنظيم الناصري — ا... قوى الشعب العامل ومنظمة ... البعث البيان التالي : على اثر ... الكرامة التي قامت بها القوات الـ... للاحزاب والقوى القومية والوطـ... قوات الطلائع العربية ، ابتداء ... صباح ٨—١—١٩٧٦ ، حاولت القـ... الانعزالية تساندها قوات من ا... والامن الداخلي صد تقدم مقاتلينا ... مختلف المحاور .

ولقد دارت اشتباكات واسعة ... مقاتلينا وقوى الجيش والامن الـ... في المناطق التالية : بولفار الـ... غاليري سمعان — عين الرمـ... المطاحن — المازدا — الداتسو... سبورت كولا — مستشفى الحيـ... وتقاطع غاليري سمعان باتجـ... الصياد .

وقد اشتدت المعارك منذ السـ... السابعة من مساء ٨—١—٧٦ حتـ... الرابعة من صباح ٩—١—٧٦ ، ... اشتبك مقاتلونا مع دبابات و... الجيش . ورغم القصف المدفـ... المركز ، لقد تمكنت قوات الطـ... العربية من السيطرة على المو... وظلوا في مواقعهم على بولفار الـ... وغاليري سمعان ، وتطهير شرك... داتسون ، والمازدا ، واحراق مـ... مجاور له ، كما احرق مبنى غاليـ... سمعان ، الذي كان يتخذه الانعزا... موقعا حصينا لهم . ولا تزال قوا... في مواقعها التي احتلتها في جـ... ثابت ، حتى ساعة اعداد هذا البيـ...

اشتباك وخطف — تتـ...

اشتباكات بالاسلحة الرشاشة بـ... اهالي كفرسلوان وجوار الحـ... وتدخلت عناصر من قرنايل الى ... كفرسلوان .

وتوجهت قوات امن الى منطـ... التوتر لمعالجة الوضع .

اطفال كلية — تتمة

« مسخرة » هناك في الصف ؟ ... طالبات على الاكثر . ليس هناك جو دراسي ، فالجو مليء بالحوادث كما ان هناك انانية في الدرس ، ... بعقل ان ندرس نحن ، وتحاسبنا ... درسنا ، وهناك رغـ... لنا لا يستطيعون الوصول الى ... لاعتبارات عديدة ، اهمها وجودهم ... مناطق حذرة ، وانتماؤهم الى ... معينة .

كما ان هناك اعتبارا انسانيا ... الضرر الذي اصاب اللبنانيين من ... توقف الاعمال ، وهذا الضرر يعم ... الابناء ايضا بطبيعة الحال ، ... من استئناف ومواصلة دراستهم ...

وتضيف ابتسام : بالنسبة الي ... تتغير نفسيتي بعد الحوادث ، ... اصبحنا نتجنب خوض الموضوعات السياسية نظرا لوجود حساسية ... كل فريق .

اما اخلاص الرس الطالبة في ... العلاقات العامة والاعلان ، فتتمنى ... تنفرج الازمة عن لبنان ، وتعيد ... وجهه الضحوك .

واوضحت اخلاص بان قسم العلاقات العامة في الكلية ، يدرس امكانية ... برنامج عام ، التوعية، واحباط ... شق الصف الوطني .

يبقى ان ينتقل تفاؤل طالبات ... بسمور البنا ، وتعود الابتسامة ... تحل مكان العبوس .